

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

الميدان : لغة وأدب عربي  
الفرع: دراسات لغوية  
التخصص : لسانيات تطبيقية

رقم: ت19

إعداد الطالبين :  
وداد بيسي  
الزهرة مهيري

يوم: 11/06/2024

فاعلية الخرائط الذهنية في تثبيت القاعدة النحوية لدى متعلمي السنة الرابعة  
متوسط

## لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر - بسكرة -	أ.د.	د.أحمد تاويليت
مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر - بسكرة -	أ.د.	د.عمار ربيح
مناقشا	جامعة محمد خيضر - بسكرة -	أ.	أ.محمد طراد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

نشكر الله عز وجل الذي بتوفيقه وبفضل منه تمكنا من إنجاز هذا البحث.

- ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل المشرف البروفيسور عمار ربيع الذي

تفضل بالإشراف على هذا البحث، ولم يبخل علينا بنصائحه الثمينة وتوجيهاته القيمة طيلة فترة الدراسة،

فكان لنا نعم الموجه والمشرف، فله منا جزيل الشكر والتقدير.

- كما نتوجه بخالص الشكر إلى كافة أساتذتنا الكرام بقسم الآداب واللغة العربية بجامعة بسكرة على

كل ما قدموه لنا .

- كما من واجبنا أن نعتز به بالجهود التي قدمها لنا العاملين بمكتبة كلية الآداب، وكل من ساعدنا

على إتمام هذا البحث .

شكرا جزيلا

# الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على المصطفى أمّا بعد: أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

- نخلة العزة الصامدة بأهلها ومجاهديها نصرهم الله نصرًا عزيزًا عاجلاً غير آجل .
- الإنسان الذي علمني كيف يكون الصبر طريقًا للنجاح والذي العزيز أطال عمره أحمد.
- الإتساق التي رضاها غايتي ودعاءها سر نجاحي وتوفيقي ، صاحبة البصمة الصادقة في حياتي والديني الغالية الحبيبة حفظها الله .
- سندي ومعيني ومن شعبني على إكمال دراستي زوجي الغالي إبراهيم رحمه الله.
- أبنائي الأعمام حفظهم الله : أسامة ، محمد الطاهر ، زكريا ، شهد.
- أختي وقرّة عيني "أمال" وأشقائي الغاوالي الذين بعثوا في نفسي التصميم والإرادة : عيسى ، محمد علاء ، حمزة ، أمجد.
- صديقتي العزيزتين : وداد بيبي - هيشر نورة اللتان كانتا أختين ورفيقتين وفيتين .
- أستاذي الكريم الذي أشرف على هذه المذكرة فكان له الفضل الكبير في إنجازها البروفيسور عمار ربيع حفظه الله ووفقه.
- كما لا أنسى كل أساتذتي الأعمام الذين تشرفنت أن أكون طالبة لديهم خلال هذا الموسم الدراسي.
- وكل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد من أصدقاء وعمال مكتبة وغيرهم فساهموا في إنجاز هذا العمل.

الطالبة : الزهرة مصيري

# الإهداء

الحمد لله الذي أحسن كل شيء خلقه وخلق الإنسان من طين وعلمه سبيل الحق والعلم وهداه إلى سواء السبيل  
وصلى الله على الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام، أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

- إلى أهل غزوة العزة والكرامة الصامدون. ومجاهديهم نصرهم الله نصراً عزيزاً عاجلاً غير آجل.
- إلى منبع الجنان والعطاء إلى من كانت دعوتها تسبق عملي فيبارك لي الله فيه إلى من علمتني أن أكون قوية ومعطاءة وصبورة إليك يا أغلى الحبايب أمي سعاد حفظك الله ورحمك وشفاك وأطال عمرك .
- إلى من يتطلع دائماً إلى نجاحي وصدقي وسندي أبي الغالي بشير حفظك الله وأطال عمرك .
- إلى أبنائي أشقائي وأزواجهم : جلال الدين وكوثر ورشيدة وحسان وسيسي وعادل وخالد وهادية وسعيد ونجلاء .
- إلى زوجي الذي كان لي سنداً ومعيناً وفلذات كبدي وعمري أبنائي : ابنتي الغالية ابتهاج نور اليقين وابني العزيز عبد الرحمان.
- إلى أبناء إخوتي : نرجس ومحمد وبشير ونبال وشاهين ومعتز وجواد وساجد وأشرفه .
- إلى الغالية على قلبي وردة بن سليمان وصديقة الزمن الجميل والحاضر الودودة المحبة نعيمة بن ترابو.
- إلى أعمامي وأخوالي وكل عائلتي صغيرهم وكبيرهم أينما كانوا الأحياء منهم والأموات رحمهم الله.
- إلى صديقتي العزيزتين : مهيري الزهرة و هيشر نورة اللتان كانتا نعم الرفيقتين الوفيتين.
- إلى الوفي من الزمن الجميل المختص في الإعلام الألي رياض.
- إلى البروفيسور خوني رابع الذي ساندني وحثني على إكمال دراستي .
- إلى الأستاذة المحترمة مهدي فتية وزوجها اللذان كانا لي سنداً في هذا البحث ومسيرتي المهنية.
- إلى تلاميذي في متوسطة لبايرة فاطمة للموسم الدراسي 2024م ومديري المحترم بلعربي ابراهيم .
- إلى كل زملائي في العمل وزملائي في دفعة ماستر 2 / 2024 قسم الآداب تخصص لسانيات تطبيقية،
- كما أهدي هذه البحث المتواضع الدراسة إلى الأستاذ المشرف البروفيسور "عمار ربيع" وفقه الله في مسيرته المهنية والعلمية .
- كما لا أنسى كل أساتذتي الأعزاء الذين تشرفتم أن أكون طالبة لديهم خلال هذا الموسم الدراسي و كل من ساندني لأتم هذا العمل من قريب أو بعيد .

الطالبة : وحاد بيبي

# مقدمة

يشهد العصر الحاضر تطورا تكنولوجيا متسارعا في كل المجالات، وزخما معرفيا هائلا يتطلب منا مواكبته من خلال الابتكار والابداع العلمي، بشرط الحفاظ على تراثنا، وهذا ما يوقع المسؤولية الأكبر على عاتق الهيئات العلمية التي يتوجب عليها اختيار أفضل الطرائق لتسهيل عملية التعليم والتعلم.

ولما كانت اللغة هي وسيلة الإنسان وطريقه إلى الإبداع العلمي والمعرفي، اقتضى منه ذلك أن يتعلم لغته ويبلغ بها أعلى الدرجات. واللغة العربية لطالما كانت قادرة على حمل كل الأفكار سواء العلمية أو الأدبية ومن الثابت أن القواعد النحوية لها مكانة مميزة فيها، لأنها وسيلة للنطق الصحيح وعصمة للألسنة من اللحن، ولذا وجب انتقاء أنجع الطرائق لتعليمها للناشئة وتقريبها منهم وترغيبهم فيها ومن هذه الطرائق المستحدثة الخرائط الذهنية التي تنمي في المتعلم طرق التفكير والتعلم وتنظيم الأفكار، وهي تعد من استراتيجيات التعلم النشط التي تحفز الطلاب على المشاركة في التعلم .

وقد وقع اختيارنا على موضوع بحث موسوم ب: فاعلية الخرائط الذهنية في تثبيت القاعدة النحوية لدى متعلمي السنة الرابعة متوسط. وحظيت هذه الاستراتيجية باهتمام الكثير من الدراسات نذكر منها :

- أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية الأداء الأكاديمي ودافعية الإنجاز الأكاديمي في مهارات الإتصال لدى طلاب عمادة السنة التحضيرية في جامعة حائل للدكتور عطا الله محمد القطعان .
- تعليم قواعد النحو بتوظيف الخرائط الذهنية (متن الأجرومية أنموذجا) للدكتورة شميسة خلوي.

فهاتان الدراستان عالجتا موضوع الخرائط الذهنية واشتركتا في اتفاهما على أن هذه الاستراتيجية فعّالة في مجال التدريس.

ومن خلال هذا البحث سنحاول الإجابة عن الإشكالية التالية : ما مدى فاعلية الخرائط الذهنية في تثبيت القاعدة النحوية لدى متعلمي السنة الرابعة متوسط؟. و انبثق عن هذه الإشكالية مايلي:

- ما الذي يميز هذه الطريقة عن غيرها من الطرائق في تعليمية مادة النحو؟
- ما الفرق بين ما عرف بالخريطة الذهنية والخريطة المفاهيمية و دور الخريطة الذهنية في تعليم النحو؟.

وقد دفعتنا جملة من الأسباب لاختيار هذا البحث أهمها :

- موضوع البحث له علاقة بتخصصنا ومهنتنا وهو فرصة لتزويدنا بأنجع الطرق لإيصال القاعدة النحوية للتلاميذ.
- اعتقادنا أن هناك مناهج بديلة يمكنها تيسير القاعدة النحوية وتثبيتها في ذهن المتعلمين خصوصا أنّ كثيرا من التلاميذ ينفرون من النحو.

وقد جاءت هذه الدراسة في مقدمة، وفصلين، وخاتمة. فأما الفصل الأول فتناولنا فيه الجانب النظري وخصص للمفاهيم العامة، فذكرنا طرق تيسير النحو لدى النحاة القدامى والمحدثين، وكذا عرضنا أهم طرائق تدريس النحو القديمة والحديثة التي كان من ضمنها استراتيجية الخرائط الذهنية التي قمنا بتعريفها وذكر أهم خصائصها وأدواتها ومنافعها وسلبياتها.

أما الفصل الثاني فهو الفصل التطبيقي الميداني للدراسة، وهو بيت القصيد لأننا عرضنا فيه نتائج تحليل عينة البحث المدروسة ومناقشتها وتفسيرها، لتكون الخاتمة حوصلة لما تم التوصل إليه في البحث، كما ذيل البحث بقائمة المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها وبعض الملاحق لزيادة التوضيح .

وقد اقتضت طبيعة الدراسة اتباع المنهج الوصفي المعتمد على آليتي التحليل والإحصاء؛ لأنه المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة دراستنا.

واعتمدنا في هذا البحث على جملة من المراجع المتخصصة أبرزها: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية لوليد أحمد جابر والكتاب الأمثل لخرائط العقل لتوني بوزان، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم لطارق عبد الرؤوف، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لسعد علي زايرو



إيمان إسماعيل عايز، بالإضافة إلى مجموعة من المقالات مثل : تيسير النحو ترف أو ضرورة ؟  
للدكتور محمد صاري مجلة الدراسات اللغوية ، وغيرها من المراجع والمقالات.

أما عن الصعوبات التي اعترضنا، فالبحث لم ينجز في ظروف تتسم باليسر والسهولة؛ فقد واجهتنا صعوبة جمع المادة في ظل افتقار مكتباتنا لهذا النوع من المراجع وكذا صعوبة التعامل مع ما ترجم من كتب إلى اللغة العربية .

إلا أننا تجاوزنا هذه الصعوبات بفضل الله تعالى - فله الحمد والشكر أولا وأخيرا- وبتوجيهات الأستاذ المشرف الدكتور "عمار ربيع" الذي لم يبخل علينا بنصحه المتكرر. ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتوجه له بخالص الشكر والتقدير على مرافقته لنا في هذا البحث، فقد كان لنا نعم الموجه والمعين.

## الفصل الأول: مفاهيم عامة

أولاً: مفهوم تيسير النحو التعليمي.

- 1- مفهوم التيسير
- 2- مفهوم النحو
- 3- مفهوم النحو التعليمي.
- 4- محاولات تيسير النحو عند القدامى.
- 5- محاولات تيسير النحو عند المحدثين.

ثانياً: أهداف وطرائق تدريس النحو.

- 1- أهدافه .
- 2- طرائق تدريسه .

ثالثاً: الخرائط الذهنية.

- 1- ماهية الخرائط الذهنية .
- 2- مبادئ الخريطة الذهنية وخصائصها .
- 3- علاقة الخريطة الذهنية بالدماغ .
- 4- أنواع الخريطة الذهنية وأدواتها وخطوات إعدادها.
- 5- التطبيقات التربوية للخريطة الذهنية ومنافعها وسلبياتها.

أولاً: مفهوم تيسير النحو التعليمي.

### 1- مفهوم التيسير:

**لُغَةٌ:** "الْيُسْرُ، بِالْفَتْحِ وَيُحْرَكُ: اللَّيْنُ وَالْإِنْقِيَادُ، وَيَسَّرَ يَيْسِرُ وَيَاسِرُهُ: لَآيِنَهُ. وَالْيُسْرُ مُحْرَكَةٌ: السَّهْلُ كَالْيَاسِرِ. وَالْمَوْفَّقُ الْيَسْرِيُّ مِنْ حَنَابِلَةِ الشَّامِ. وَوَلَدْتُهُ يَسْرًا، أَيَّ فِي سُهولةٍ، وَقَدْ أَيْسَرْتُ وَيَسَّرْتُ. وَيَسَّرَ الرَّجُلُ تَيْسِيرًا: سَهَّلْتُ وَوَلَدْتُهِ إِبْلِهِ وَغَنَمِهِ... وَالْيُسْرُ: بِالضَّمِّ وَبِضَمَّتَيْنِ، وَالْيَسَارُ وَالْيَسَارَةُ وَالْمَيْسَرَةُ، مَثَلَةُ السَّيْنِ السُّهُولَةُ ... أَوْ الْيُسْرُ: ضِدُّ الْعُسْرِ"<sup>1</sup>.

كما جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس:

"(يسر) الياء والسين والراء: أصلان يدل أحدهما على انفتاح شيء وخفته والآخر على عضو من الأعضاء، فالأول: اليُسْرُ ضد العُسْرِ، واليَسْرَاتُ القوائم الخِفاف"<sup>2</sup>.

هذا من الناحية اللغوية والتي يتضح من خلالها أن مرادف التيسير هو التبسيط والتخفيف.

وأما التيسير اصطلاحاً فهو كما ذكر الدكتور أحمد عبد الستار الجواري " التيسير عند الكثرة الغالبة ممن يعنون بأمر اللغة ويتصدون للبحث فيها يعني التسهيل والاختصار وتذليل الصعب من مباحث النحو وتمهيد الوعر من مسالكة وهذا في الحق جزء من التيسير وجانب من جوانبه وقد اتجهت إلى هذا الجانب جهود غير قليلة فعملت في منهج الدراسة النحوية حذفاً وتبديلاً وتحويراً، تريد من وراء ذلك كله أن تسهل على الدارسين وتأخذ بأيديهم في سلوك النحو قدر المستطاع وأحسب أنّ هذا لا يكفي لتحقيق الغاية وبلوغ الهدف المقصود، و إنما ينبغي أن يقترن بتلك الجهود جهود أخرى تتجه إلى إعداد الذين يقومون على تدريسه وتعليمه"<sup>3</sup>.

كما حدد العلماء هذا المفهوم كالاتي: "هو تكييف النحو والصرف مع المقاييس التي تقتضيها التربية الحديثة عن طريق تبسيط الصورة التي تعرض فيها القواعد على المتعلمين، فعلى هذا ينحصر التيسير في كيفية تعليم النحو لا في النحو ذاته"<sup>4</sup>، أو هو: "عرض جديد لموضوعات

<sup>1</sup> الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ملتزم الطبع والنشر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، مادة (ي.س.ر.)، ط2، 1381هـ/1952م، ج2، ص169.

<sup>2</sup> ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، مادة (ي.س.ر.)، دط، 1979م، ج6، ص155.

<sup>3</sup> أحمد عبد الستار الجواري، نحو التيسير-دراسة ونقد منهجي-، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ط2، 1984 م، ص15.

<sup>4</sup> محمد صاري، تيسير النحو ترف أم ضرورة؟ مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل، مج3، ع2، 2001م، ص152.

النحو وترسيخ لها بطرق حيّة جذابة فيها إبداع وابتكار، وعلى هذا ينبغي أن تنصب جهود التيسير<sup>1</sup>.

## 2- مفهوم النحو:

- لغة: "الطريق والجهة جمع أنحاء ونحو والقصد يكون ظرفا واسما ومنه نحو العربية وجمعه نُحُو كَعُتْلٍ وَنُحِيَّةٍ كَذَلُو وَدُلِّيَّةٍ نَحَاهُ يَنْحُوهُ وَيَنْحَاهُ فَصَدَهُ كَانْتَحَاهُ وَرَجُلٌ نَاحٍ مِنْ نَحَاةٍ نَحْوِيٌّ وَنَحَا مَالٌ عَلَى أَحَدٍ شَقِيهٌ أَوْ انْحَنَى فِي قَوْسِهِ"<sup>2</sup>.

وقد ذكر ابن فارس(395هـ) في معجم مقاييس اللغة: ("نحو) النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد، ونحوت نحوهُ ولذلك سُمِّيَ نَحْوُ الْكَلَامِ، لِأَنَّهُ يَقْصِدُ أَصُولَ الْكَلَامِ فَيَتَكَلَّمُ عَلَى حَسَبِ مَا كَانَ الْعَرَبُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُقَالُ أَنَّ بَنِي نَحْوٍ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ"<sup>3</sup>.

## - تعريف النحو اصطلاحاً:

"هو عملية تقنين للقواعد والتعليمات التي تصف تركيب الجمل في حالة الاستعمال كما تقنن القواعد والتعميمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات، وكذلك يعرف أيضا علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وسواهما ويمكن أن نعرّف النحو بأنه الأسس والقواعد التي تصون اللسان من الوقوع في الخطأ عند النطق"<sup>4</sup>.

ويقول الأشموني في تعريف النحو وتحديده: النحو هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> روقاب جميلة، جهود القدماء والمحدثين في تيسير النحو، مجلة رفوف مخبر المخطوطات الجزائرية، أدرار، ع10، 2016م، ص163.

<sup>2</sup> الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (ن.ح.و)، ج4، ص396.

<sup>3</sup> ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة (ن.ح.و)، ج5، ص403.

<sup>4</sup> سعد علي زاير، سماء تركي داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص55.

<sup>5</sup> أحمد عبد الستار الجوازي، نحو التيسير، ص16.

من خلال ماتقدم من تعريفات يمكن أن نستنتج أنّ الدافع الرئيس لنشأة النحو كان تعليميا وظيفيا، لأن له دورا في اكتساب الملكة اللسانية وتجنب اللحن، بيد أن النحو العربي تعرض لحملة من الانتقادات اللاذعة من طرف الدارسين زاعمين أنه سبب ضعف وتردي اللغة العربية<sup>1</sup>، نظرا لصعوبته وجفاف مادته المقدمة للمتعلّمين وقد وعى قداما كثير من الدارسين هذا الخطر وهذه الصعوبة وأدركوا أن تيسير النحو للمتعلّمين والناشئة أمر لا مفرّ منه، فتجنّدوا بما يملكون لتيسيره وتبسيطه ليُقبل عليه الطلاب وقد تعشّقوا سحره وكماله وتلمّظوا حلّوته وجماله<sup>2</sup>.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن النحاة الأوائل قد وضعوا نوعين من المؤلفات والمصنّفات، الأولى هي مصنّفات النحو العلمي والثانية مصنّفات النحو التعليمي أو التربوي، ولهذا وجب التمييز بين النحو العلمي والنحو التعليمي وهذا الأخير هو ما يهمننا في بحثنا هذا .

### 3- مفهوم النحو التعليمي:

"إذا كان النحو العلمي نحوا تَخْصُصِيًّا، فينبغي أن يكون عميقا يدرس لذاته وتلك طبيعته، فهو يقوم على نظرية لغوية تنشد الدقة في الوصف والتفسير وتتخذ لتحقيق هذا الهدف أدقّ المناهج وهو بهذا يكون الأساس والمنطلق في وضع نحو تعليمي"<sup>3</sup>.

فإنّ النحو التعليمي هو: "النحو الذي يمثل المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان وسلامة الخطاب وأداء الغرض وترجمة الحاجة، فهو يركز على ما يحتاجه المتعلم، يختار المادة المناسبة من مجموع ما يقدمه النحو العلمي مع تكييفها تكييفا مُحْكَمًا طبقا لأهداف التعليم وظروف العملية التعليمية، فالنحو التربوي يقوم على أسس لغوية ونفسية وتربوية وليس مجرد تلخيص للنحو العلمي، فعلى هذا المستوى يجب أن تنصب جهود التيسير والتبسيط"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: ساهد الحبيب، جدلية التيسير في قواعد النحو العربي بين القدماء والمحدثين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2011/2012م، ص ج(المقدمة).

<sup>2</sup> ينظر: عمار ربيح، مدرسة النحو في المغرب والأندلس خلال القرنين السابع والثامن الهجريين، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علوم اللسان، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2008/2009م، ص 291.

<sup>3</sup> محمود حبيب شلال المشهداني، النحو العربي محاولات تيسيره وطرائق تدريسه، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، العدد 27، ربيع الثاني 1432هـ/ نيسان 2011م، ص 351.

<sup>4</sup> محمود حبيب شلال المشهداني، النحو العربي محاولات تيسيره وطرائق تدريسه، ص 351.

"الواضح أن النحو التربوي والنحو العلمي نحوان مختلفان فالنحو التربوي يتضمّن مادة تعليمية منتقاة تراعى فيها أهداف التعليم وحاجات المتعلمين، لهذا وجب الفصل بين النحوين والحق أن تأليف النحو على مستويين وجيزٍ يفيد منه المبتدئون ومبسوط يستزيد منه المتخصصون، هو أسلوب ناجع من أساليب إنصاف النحو العلمي كعلم قائم بذاته، وتيسير النحو التعليمي لمتعلميه"<sup>1</sup>.

#### 4-محاولات تيسير النحو عند القدامى:

لم تكن فكرة تيسير النحو وليدة هذا العصر، فمن الواضح أنّها عُرفت عند النحاة القدامى فقد عملوا واجتهدوا على تقديم النحو في صورة واضحة وسهلة للمتعلّمين، فجاءت هذه المجهودات بطرائق متعددة ومتنوعة ولكلّ طريقة ما يُميّزها عن غيرها .

ولعل دعوة الجاحظ(ت255) علماء النحو إلى الاختصار والتيسير هي من الدعوات الأولى خاصة حين لاحظ نفور الطّلاب من صعوبات النحو وتعقيداته فقال يوصي المعلمين: "أما النحو فلا تشغل قلب الصبي منه إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن، ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه وشعر إن أنشده، وشيء إن وصفه وما زاد على ذلك، فهو مشغلة عمّا هو أولى به، ومذهل عمّا هو أرد عليه، من رواية المثل والشاهد، والخبر الصادق والتعبير البارع"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مختار بزاوية، النحو العربي ومحاولات تيسيره، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية تخصص نحو عربي ، جامعة وهران 1، أحمد بن بلة :2016م/2017م، ص224.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص26.

وفيما يلي عرض لأهم المؤلفات التعليمية المتنوعة والمختلفة في طرق تأليفها عند القدامى لتيسير النحو:

(أ) - المختصرات :

هي كتب مختصرة خاصة بالمبتدئين ،تقدم المادة النحوية بأسلوب مناسب لهم يساعدهم على تعلم العربية، انطلاقاً من المبادئ الأولية لتعلم النحو، وما يسجل عنها أن حركة التصنيف فيها لم تتأخر كثيراً عن كتاب سبويه، وهذا إذا ما نظرنا إلى أصحاب هذه المختصرات من معاصري صاحب الكتاب أو من أتباعه<sup>1</sup>.

وهذا تقديم لبعض المختصرات مع مؤلفيها<sup>2</sup> :

✓ مقدمة في النحو لخلف الأحمر البصري (ت180هـ).

✓ مختصر في النحو للكسائي (ت189هـ).

✓ المختصر في النحو لأبي محمد اليزيدي (ت202هـ).

✓ المختصر في النحو لهشام بن معاوية الضرير (ت209هـ).

✓ الأوسط في النحو للأخفش الأوسط (ت215هـ).

✓ مختصر نحو المتعلمين للجرمي (ت225هـ).

✓ مختصر في النحو لابن كيسان (ت299هـ).

✓ مختصر في النحو للزجاج (ت310هـ).

✓ الموجز الصغير لابن السراج (ت316هـ).

✓ الأوليات في النحو لابي علي الفارسي (ت377هـ).

✓ الجمل للجرجاني (ت471هـ).

✓ الفصول الخمسون لابن معطي (ت628هـ).

✓ الأنموذج للزمخشري (ت528هـ).

✓ اللّمع في العربية لابن جني (ت392هـ).

<sup>1</sup> ينظر: زارب الطيب، تيسير النحو العربي بين القدامى والمحدثين، دراسة وصفية مقارنة ابن مضاء وعباس حسن أنموذجين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علوم اللغة، جامعة جيلالي إلياس، سيدي بلعباس، 2019/2018م، ص43.

<sup>2</sup> ينظر: مختار بزوية ، النحو العربي ومحاولات تيسيره، ص28-29-30.

والملاحظ أنّ هذه المؤلفات النحوية التي قدمت على شكل مختصرات اشتركت في غاية واحدة وهي تسهيل النحو وتيسير تعلمه على الناشئة حيث يتمكن المبتدئ من فهمه وحفظه، فتجنبت هذه المختصرات التعقيد والحشو وكلّ ما يمكن أن يشكل صعوبة لدى المتعلّم فغايتها كانت تعليميّة وعلى سبيل المثال نذكر أنّ مقدمة في النحو لخلف الأحمر اعتمدت على الاختصار "وقد جمعت- على صغر حجمها- أساسيات النحو العربي وسلك مؤلفها في عرض الظواهر النحوية مسلكا وصفا إلى حدّ ما وشملت مباحث متعددة من النحو خلصت إلى حدّ كبير من تلك العيوب فجاءت فيها قواعد النحو متكاملة و واضحة"<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى المختصرات اهتدى النحاة القدامى إلى طريقة أخرى لتيسير النحو تشبه المختصرات في الاختصار وتقريب القواعد النحوية لأذهان المتعلمين، إنّها طريقة المتون النحوية .  
**(ب) المتون النحويّة :**

#### تعريف المتن :

**لغة :** جاء في مقاييس ابن فارس: "الميم والتاء والنون أصلٌ صحيح واحد يدل على صلابة في الشيء مع امتداد وطول"<sup>2</sup>.

كما جاء في دائرة المعارف القرن العشرين: "المتن من كل شيء ما ظهر منه وما صلب من الأرض وارتفع، والمتن الظهر، و متن الطريق جادّتها ..."<sup>3</sup>.

**أما المتن في الاصطلاح :** "المتن قطعة من الشعر أو النثر، نظمت أو أنشئت في علم من العلوم وجمعت في اختصار وإيجاز شديد غير مخل بأصول ذلك العلم وكلياته، يسهل حفظها لدى الناشئة من الطلاب فيحيطون من خلالها بذلك العلم ويقيدون أوابده، يلقيها المعلمون ويهتمون بشرحها وبسطها تدريسا وتأليفا"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> مختار بزواوية، النحو العربي ومحاولات تيسيره، ص31.

<sup>2</sup> ابن فارس، مقاييس اللغة، ج5، ص679.

<sup>3</sup> عمار ربيع، مدرسة النحو في المغرب و الأندلس، ص294.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، الصفحة نفسها.



أوهي مؤلفات مختصرة سهلة الحفظ تحوي مسائل كثيرة بأسلوب وجيز، تعين الطالب على ضبط أصول مسائل العلم<sup>1</sup>.

من خلال تعريف المتن يمكن أن نستخلص أهم ميزاته، فهو يتميز بالاختصار الشديد والايجاز في تقديم القواعد النحوية دون اخلال بأصولها والابتعاد عن التعقيد والتفصيل ويتميز كذلك بسهولة حفظه لأنه يراعي مستوى الطالب وهذه المتون النحوية انقسمت إلى نوعين شعر ونثر سمي القسم الأول بالمتون الشعرية أو المنظومة وأما الثاني فهو المتون النثرية أو المنثورة وستكون البداية مع المنظومات .

#### - المتن المنظوم :

ظهر عند العرب في القرن الثاني الهجري لما ازدادت حاجتهم إلى التعلم وهو نوع من التصنيف يعين على حفظ المعلومات ونقلها ويكون شعرا لأن العرب امتكوه وهو عندهم وسيلة مشوقة مساعدة على الحفظ ويبسر على الطلاب طرق الامام بالمعارف وحفظها وسرعة استحضارها وقت الحاجة وتذكر المصادر ،أن أول منظومة في النحو ترجع للخليل ابن أحمد الفراهيدي (170هـ).<sup>2</sup>

وهذه بعض المتون المنظومة .:

- ✓ ألفية ابن معط (الدرة الألفية في علم العربية ) .
- ✓ ألفية ابن مالك (الخلاصة) .
- ✓ أرجوزة في النحو للحريري .
- ✓ أرجوزة في النحو للشكري .
- ✓ أرجوزة في النحو لشهاب الدين الخوالي .
- ✓ التحفة الوردية لابن الوردى .
- ✓ ألفية في النحو والتصريف والخط للسيوطي .
- ✓ أرجوزة في النحو لشهاب الدين الدمشقي .

<sup>1</sup> ينظر: زارب الطيب، تيسير النحو العربي بين القدامى والمحدثين ، ص46.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 47.

ويوجد الكثير من المنظومات التي قدمها القدامى وقد اتسمت بالشمول والاختصار للقواعد النحوية بعيدا عن الحشو، كما أنها صيغت بأسلوب واضح ومواضيع مترابطة .

إنّ المتون الشعرية كانت طريقا لتطوير مادة النحو للطلاب والدارسين ليحفظوها ويستوعبوا أبوابها في سهولة ويسر، ولتكون سهلة الحضور إذا ما دعوها في حجاج أو درس، فالشعر أبقى في الذاكرة وأيسر في التذكر<sup>1</sup>.

#### - المتن المنثور (المقدمات):

هو كذلك من الظواهر التي سادت نحونا العربي وقد اعتمدها النحاة لأنّ النثر مساعد على تحديد القواعد العلمية والنحوية وهو شائع كذلك في علم الفقه وأصوله وفي علم الفرائض فتشرح وتعلم وتبسّط للمتعلّمين<sup>2</sup>.

وكأمثلة على هذه المقدمات نذكر :

✓المهذب لأبي علي بن جعفر الدينوري.

✓مُنْبه الحجارَة لجودي بن عثمان .

✓المقرب لابن عصفور .

✓الكافية لابن الحاجب .

✓المقدمة الجزولية للجزولي

✓المقدمة الأجرومية لابن أجيروم.

✓المقدمة الأزهرية للأزهري .

ما يميز هذه المتون أنها أحاطت بأبواب النحو المفيدة للمتعلّمين فعرضتها بطريقة سهلة ويسيرة للمبتدئين .

بعد المختصرات والمتون ظهرت مؤلفات أخرى بطريقة مختلفة لكنّها تخدم نفس الغاية وهي تيسير النحو تمثلت هذه المؤلفات في الحواشي والتقارير.

<sup>1</sup> عمار ربيع ، مدرسة النحو في المغرب و الأندلس، ص309.

<sup>2</sup> زارب الطيب ، تيسير النحو العربي بين القدامى والمحدثين، ص 52.

### ج- الحاشية والتقرير:

الحاشية هي توضيحات مطولة تخص ماورد في المتن والشروح والهدف منها هو تسهيل ما يصعب فيها واستدراك ما قد يفوت المؤلف فيها وزيادة بعض الأمثلة والشواهد<sup>1</sup>.

أما التقارير فهي هوامش يسجلها المصنفون على أطراف صفحات كتبهم وتتضمن مايرد عليهم من خواطر وأفكار تخص بعض المعلومات، وذلك أثناء قيامهم بالتدريس من الشروح والحواشي، فهي تعليقات على الحواشي لإبداء الملاحظات عليها ومنشؤها طريقة التدريس أي لما يكون المدرس يعالج بعض ما يتضمنه المتن أو الشرح ويصادف مسألة غامضة أو نقصا كتب على حاشية الكتاب ما يبين ذلك ويسدده، فينسخ الكتاب كما هو مؤلف من متن وشرح وحاشية<sup>2</sup>، وهذه عناوين لبعض الحواشي:

- ✓ المنصف من الكلام على مغني ابن هشام للشمني.
- ✓ حاشية على شرح شذور الذهب لابن هشام للسيوطي.
- ✓ حاشية على التوضيح لابن هشام للشنواني.
- ✓ الدرّة الشوانية على شرح الأجرومية في علم العربية للشنواني.

كل هذه الحواشي اتسمت بأشتراكها في هدف واحد وهو تسهيل تعليم النحو للطلاب.

لقد بذل النحاة القدامى مجهودات كبيرة من أجل تقريب النحو للناشئة من خلال المختصرات والمتون والحواشي، وقد جاءت كرد فعل لمعالجة الصعوبات التي واجهت النحو آنذاك، لهذا نجد اليوم أن المكتبة العربية تضم إرثا علميا عظيما يشهد على تقاني هؤلاء في التأليف والتعليم .

### 5-محاولات تيسير النحو عند المحدثين:

لم تقتصر محاولات تيسير النحو العربي على القدامى بل برزت في العصر الحديث مجموعة من الدارسين الذين أجمعوا أنّ أزمة اللغة العربية سببها صعوبة نحوها، فظهرت دعوات لتبسيطه وتيسيره، أفرزت محاولات في صور متعددة وأشكال مختلفة ويمكن أن نذكر من أهم ما تمّ تأليفه عند المعاصرين ما يلي:

<sup>1</sup> ينظر: زارب الطيب ، تيسير النحو العربي بين القدامى والمحدثين ، ص54.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

أ- التحفة المكتبية لتقريب اللغة العربية لرفاعة الطهطاوي :

ألّف رفاعة الطهطاوي كتابه " التحفة المكتبية في تقريب اللغة العربية" بعد أن شعر بحاجة المتعلمين إلى تبسيط النحو، وقد استضاء فيه بمتون النحو وخاصة بمتن الأجرومية، وقد اقتصر في كتابه على أبواب النحو الأساسية مُبعداً الأبواب الفرعية.<sup>1</sup>

اتسم هذا الكتاب بسمات من التجديد والتيسير أهمها<sup>2</sup>:

✓ استخدام لغة سهلة بسيطة، ليست متناً أو شرحاً.

✓ الابتعاد عن طريقة القدامى وبعض معاصريه في الشروح والحواشي والتعليقات والتقارير.

✓ استخدام الجداول الإيضاحية لتلخيص القواعد - ولعلّها أول مرة في تاريخ كتب النحو العربي -.

✓ استخدام حروف كبيرة الحجم لكتابة المصطلحات النحوية وعناوين الأبواب، وهي وسيلة هامة من وسائل التوضيح وجذب انتباه الدارس إلى الأمور المهمّة.

ب- إحياء النحو لأبراهيم مصطفى:

في 1937 نشر الأستاذ إبراهيم مصطفى كتابه: « إحياء النحو » وهو يلتقي فيه بثورة ابن مضاء على نظرية العامل في النحو والدعوة بقوة إلى إلغائها يقول: « لن تجد هذه النظرية من بعد سلطانها القديم في النحو ولا سحرها لعقول النحاة... وتخليص النحو من هذه النظرية وسلطانها هو عندي خير كثير، وغاية تقصد ومطلب يسعى إليه ورشاد يسير بالنحو في طريقه الصحيحة بعدما انحرف عنها آماداً وكاد يصد الناس عن معرفة العربية وذوق مافيهها من قوة على الأداء ومزية في التصوير ». <sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر: شوقي ضيف، تيسير النحو التعليمي قديماً وحديثاً، دار المعارف، القاهرة، ط2 ، 1993م، ص26.

<sup>2</sup> مختار بزواية، النحو العربي ومحاولات تيسيره، ص81.

<sup>3</sup> شوقي ضيف، تيسير النحو التعليمي قديماً وحديثاً، ص27.

لقد حاول ابراهيم مصطفى من خلال كتابه أن يقيم للنحو بناء يبسره على الناشئة فجمعه في بابين : باب للضمة وأنها علم الإسناد ، وباب للكسرة وأنها علم الإضافة.<sup>1</sup>

### ج- تقريب فن العربية لأبناء المدارس الابتدائية لأحمد بن محمد المرصفي :

" تضمن هذا الكتاب سمات التجديد والتيسير من حيث الشكل والمضمون، فمن حيث الشكل استخدام الحروف الكبيرة الحجم في كتابة العناوين والمصطلحات النحوية واستخدام الجداول، أما من حيث المضمون، فتميز بوضوح الصياغة وجدة التعريفات والعناية باختيار الأمثلة وتفصيل المادة النحوية.<sup>2</sup>

نظرا لأهمية النحو في اكتساب المتعلم السلامة اللغوية والفصاحة العربية وحماية اللسان من الخطأ والقلم من الزلل، فقد حظي باهتمام عظيم من قبل العلماء القدامى والمحدثين الذين اجتهدوا وأفنوا أعمارهم في إيجاد طرائق وسبلا لتقريب القواعد النحوية للطلاب، وهذا ما تجلى فيما قدموه من مُصنّفات ومؤلفات تنوعت وتفننت في طرق تقديمها للمادة النحوية.

### ثانيا: أهداف وطرائق تدريس النحو :

#### 1-أهدافه :

"تعدّ القواعد النحوية الوسيلة الفاعلة التي تعين المتعلم على تقويم لسانه والتحدّث والكتابة بشكل صحيح، فالقواعد وسيلة وليست غاية في حدّ ذاتها، لهذا فتدريسها له مجموعة من الأهداف نذكر منها:<sup>3</sup>

✓ تمكين المتحدّث أو الكاتب من ضبط ما يكتبه، وما يتحدّث به على وفق ما تقتضيه قواعد اللغة .

✓ تمكين المتعلم من فهم المعاني بالاستعانة بالقواعد النحوية والصرفية .

✓ تمكين المتعلم من إدراك الفروق بين التراكيب اللغوية .

✓ تمكين المتعلم من تذوق ما يسمع .

✓ تعويد المتعلمين دقة الملاحظة والتحليل والربط والاستنباط.

<sup>1</sup> شوقي ضيف، تيسير النحو التعليمي قديما وحديثا ، ص31.

<sup>2</sup> ينظر: مختار بزاولية، النحو العربي ومحاولات تيسيره، ص82.

<sup>3</sup> سهيلة بوطيب، بلميهور هند، الخرائط الذهنية ودورها في تعليمية النحو العربي، تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي أنموذجا، مجلة المعيار، جامعة تيسمسيلت مخبر الدراسات النحوية واللغوية بين التراث والحداثة، الجزائر، مج14، ع1، جوان 2023. ص58-59.

- ✓ زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم .
- ✓ تمكين المتعلم من فهم صيغ اللغة واشتقاقها.
- ✓ تنمية القدرة على التفكير .
- ✓ توسيع ثقافة المتعلمين العامة من خلال ما تحتويه النصوص التي تدرس في درس القواعد.

## 2- طرائق تدريسه:

### 2-أ- تعريف الطريقة :

**لغة:** "السيرة، وطريقة الرجل: مذهبه يقال: مازال فلان على طريقة واحدة أي حالة واحدة، وفلان حسن الطريقة، والطريقة الحال يقال: هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة، وقوله تعالى: ﴿ وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ﴾ « جاء في التفسير: أن الطريقة الرجال الأشراف ...والطريقة الخط في الشيء ...والطريقة وجمعها الطرائق." <sup>1</sup>

**اصطلاحاً:** "الطريقة في اصطلاح التربية : مجموع الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس، تبدو آثارها على ما يتعلمه التلاميذ." <sup>2</sup>

ويعرفها **كنوشل Knochel**: "طرائق التدريس الأساليب والإجراءات المساعدة في تحقيق تفاعل المعلمين والمتعلمين بمحتوى الدرس وتحقيق أهدافه." <sup>3</sup>

من خلال ما تقدم من تعريف يتضح أنّ الطريقة في التعليم تتمثل في خطة متكاملة يضعها المدرس لتنفيذ المحتوى التعليمي مع متعلميه لتحقيق أهداف تربوية محددة مسبقاً كما تحدد من خلالها الوسائل الملائمة لقياس مدى تحقيق الأهداف.

إذا فالطريقة تعتبر عاملاً مهماً لنجاح العملية التعليمية لهذا قد أضافها البعض كقطب رابع إلى الأقطاب الأساسية الثلاثة في العملية التعليمية : المعلم، المتعلم، المحتوى، ونظراً لهذه الأهمية فقد تنوّعت وتعدّدت طرائق التدريس التي يمكن أن تُميز فيها بين الطرائق التقليدية والطرائق الحديثة .

<sup>1</sup> لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، ج10، 1414هـ/1994م، ج10، ص221-222.

<sup>2</sup> سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص132.

<sup>3</sup> وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط2، 2005م/1425هـ، ص154.

وسنبداً بذكر بعض طرائق التدريس التقليدية :

2-ب- الطرائق التقليدية :

2-ب-1- الطريقة الإستقرائية: (الاستنباطية):

هي طريقة تبنى على أساس التدرج المنطقي في الوصول إلى نتيجة أو مجموعة نتائج عن طريق الملاحظة واكتشاف العلاقات المتشابهة والمختلفة بين أجزاء المادة التي يراد تعلمها من خلال الأمثلة المتنوعة والمنتمية إلى الموضوع...وبعد ذلك يتم استخلاص القانون أو القاعدة وصياغتها بلغة تدل عليها<sup>1</sup>.

فهذه الطريقة تعتمد على الانتقال من الجزئيات إلى الكليات، فالمعلم يحضر الأمثلة المناسبة والصحيحة والمتنوعة ويناقشها مع التلاميذ لاستخراج القاعدة النحوية بعد فهمها بشكل تدريجي .

2-ب-2- الطريقة القياسية :

احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديماً وتسير في خطوات ثلاث: يستهل المعلمون الدرس بذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام، ثم يوضحون هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها ليعقب ذلك تطبيق على القاعدة<sup>2</sup>.

أما الأساس الذي تقوم عليه فهو عملية القياس، حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة ومن الكلي إلى الجزئي ومن المبادئ إلى النتائج وهي بذلك إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول<sup>3</sup>. وعليه فهذه الطريقة تبدأ بعرض المدرس القاعدة النحوية ثم يقدم الأمثلة ويشرحها حتى تترسخ في أذهان التلاميذ ليقوم بعد ذلك بعملية تقويم لقياس مدى استيعابهم للقاعدة سواء كان ذلك عن طريق التطبيق أو الأسئلة .

<sup>1</sup> ينظر: وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ص195-196.

<sup>2</sup> ينظر: جامعة المدينة العالمية ، كتاب المادة ، طرق تدريس مواد اللغة العربية، 2011م، دب، دط، ص، 273.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

## 2-ب-3- الطريقة المعدلة - النص الأدبي :-

تقوم هذه الطريقة على تدريس القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة لا الأساليب المنقطعة، ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد أو نص من النصوص يقرأه الطلاب ويفهمون معناه، ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق.<sup>1</sup>

فهذه الطريقة تعتمد على النصوص بقراءتها وتحليلها ومن ثم استخراج الأمثلة منها ومناقشتها لاستنباط القاعدة النحوية.

## 2-ج: الطرائق الحديثة :

### 2-ج-1- طريقة المشروع :

هي إحدى طرق التربية والتعليم التي يقوم التلاميذ فيها بنشاط ذاتي، تحت إشراف المدرس، ويمكن أن نعدّها واحدة من طرق تنظيم المنهج المدرسي وهي تتماشى مع منهج النشاط، لأنها تجعل التلاميذ يحيون في المدرسة حياة طبيعية مبنية على نشاطهم الذاتي ويتعلمون عن طريق هذا النشاط أي عن طريق العمل.<sup>2</sup>

فالواضح أنّ هذه الطريقة تعتمد على جهد التلاميذ ونشاطهم بينما يلعب المعلم دور المرشد الموجه، فيكلف المعلم التلاميذ بجمع الأمثلة المتعلقة بالقاعدة النحوية ثم تتم مناقشتها واستنباط القاعدة، ولإنجاز هذه الطريقة تتبع الخطوات التالية:<sup>3</sup>

اختيار المشروع، تخطيطه، تنفيذه، تقويمه .

<sup>1</sup> ينظر: جامعة المدينة العالمية ، كتاب المادة ، طرق تدريس مواد اللغة العربية ، ص276.

<sup>2</sup> ينظر: وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ص227.

<sup>3</sup> ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.



## 2-ج-2- طريقة حل المشكلات :

" طريقة حل المشكلات عبارة عن موقف تتم فيه عملية التعلم والتدريب عن طريق إثارة مشكلة تدفع الطالب إلى التفكير والتأمل والدراسة والبحث والعمل بإشراف المدرس للتوصل إلى حلّ أو بعض الحلول لها، فهي الطريقة التي تضع الطالب وجها لوجه أمام مشكلة من المشكلات و تحثه على ملاحظتها ودراستها، وتدفعه إلى الإلمام بها عن طريق البحث والتتقيب وجمع المعلومات المتصلة والمتعلقة بها ."<sup>1</sup>

أو "هي طريقة تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام الطلبة وتستهيوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم إلى التفكير والدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة ."<sup>2</sup>

من خلال التعريف يتبين لنا أنها طريقة قائمة على وضع المتعلم أمام مشكلة ما لإثارة اهتمامه وتعزيز الملاحظة لديه وإثارة دافعيته لدراستها وتحليلها للتوصل إلى حل مناسب لها، ولهذه الطريقة خطوات هي<sup>3</sup>: "الشعور بوجود المشكلة، تحديد المشكلة، فرض الفروض، تحقيق الفروض، الوصول إلى أحكام عامة."

## 2-ج-3- طريقة العصف الذهني :

" تعددت تسميات العصف الذهني في الدراسات والأدبيات المتنوعة منها:التفوق الذهني أو القرح الذهني أو غصن الأفكار وعصف الدماغ، وأمطار الدماغ واستمطار الأفكار."<sup>4</sup>

ويعد العصف الذهني من أكثر الاستراتيجيات شيوعا واستعمالا في الميدان التربوي لتنمية التفكير وهو أسلوب تدريسي يقوم المدرس خلاله بتقسيم طلاب الفصل على أكثر من مجموعة ثم يطرح عليهم مشكلة تتعلق بموضوع الدرس بعدها يقوم الطلاب بإعطاء حلول متنوعة للمشكلة

<sup>1</sup> سعد علي زاير، وإيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435هـ/ 2014م ، ص303.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص305.

<sup>4</sup> سعد علي زاير، وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص291.

ويرحب بها كلها مهما كانت ويسجل قائد المجموعة كل الأفكار على أن لا يسمح بنقد وتقويم تلك الأفكار إلا في نهاية الجلسة بوساطة المدرس والطلبة<sup>1</sup>.

إذا من خلال التعريف فالعصف الذهني استراتيجية تعتمد على التعلم الجماعي ومن خلالها يتم استمطار أكبر قدر ممكن من أفكار الطلبة دون تقويم لهذه الأفكار، وهذا يؤدي إلى إنتاج آراء وأفكار إبداعية من طرف المتعلمين لحل المشكلة التي تواجههم .

ومن الطرق الحديثة التي تشجع على العصف الذهني واستحضار الأفكار وتسهيل عملية الاكتساب اللغوي والتحصيل الدراسي طريقة الخرائط الذهنية .

### ثالثا: الخرائط الذهنية:

#### 1- ماهية الخرائط الذهنية:

تعد الخرائط الذهنية إحدى أهم الإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تعمل على تفعيل قدرات العقل وتنشيطه وتقوية الذاكرة واسترجاع المعلومات خاصة في مجال التعليم، وعليه سنسلط الضوء على ماهية الخرائط الذهنية من خلال تعريفها ونشأتها وتحديد الفروق بينها وبين الخرائط المفاهيمية.

#### 1-1- تعريف الخريطة الذهنية:

الخريطة الذهنية مصطلح حديث مركب من لفظتين؛ الأولى الخريطة والثانية الذهن.

#### أ) الخريطة لغة:

عرفها أحمد عمر مختار في معجم اللغة العربية المعاصرة في مادة (خرط): "خرط ورق الشجر: حثّه عن أغصانه، أزال ورقه بالجذب، وخرط المعدن ونحوه: قصّه قطعه وهياً وشكله في أشكال ...، وخرط الأشياء: جمعها في خريطة، وخرط المدينة: عمل لها خريطة"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: سعد علي زاير، وإيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص298-299.

<sup>2</sup> أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، نشر، توزيع، طباعة، القاهرة، ط1، 2008م/1429هـ، مج1، ص1592.

من خلال التعريف اللغوي يتضح أن أصل كلمة خريطة هو الفعل خرط والذي يعني :  
القص والتقطيع والتشكيل، وهذا يدل كذلك على معنى رسم الشيء وتشكيله وتصويره.  
الذهن لغة:

يقول ابن فارس: "الذال والهاء والنون أصل يدل على قوة، يُقال ما به ذهنٌ أي قوة والذهنُ أي  
الفطنةُ للشيء والحفظ له وكذلك الذهنِ والله أعلم بالصواب"<sup>1</sup>

كما يعرفه ابن منظور في معجمه لسان العرب "الذهن : الفهم والعقل أيضا حفظ القلب وجمعه  
أذهان، والذهن أيضا الفطنة والحفظ والقوة"<sup>2</sup>.

### ب) تعريف الخريطة الذهنية:

"تعددت مفاهيم الخريطة الذهنية عند الباحثين كل حسب وجهة نظره، وقد عرفها توني بوزان  
"Tony Buzan" في كتابه (الكتاب الأمثل لخرائط العقل) بأنها الطريقة الأسهل لتخزين  
المعلومات في المخ، واستخراجها منه، فهي وسيلة إبداعية فعّالة لتدوين الملاحظات التي ترسم  
خرائط الأفكار، وهي طريقة في غاية البساطة"<sup>3</sup>.

ويرى في موضع آخر أن الخرائط الذهنية مجهزة وفقا لاحتياجات المخ فهي لا تشمل فقط  
على ألفاظ وأرقام ومتتابعات وخطوات ولكن تشمل أيضا على ألوان وأبعاد وإيقاع بصري ووعي  
مكاني أي أنها تعمل نفس عمل خرائط العقل- يقصد هنا المخ -من حيث الفكرة الرئيسية في  
المنتصف وتتفرع منها الأفكار الرئيسية المرتبطة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة (ذ ه ن) ، ج2، ص 363.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، ، تح: كل من عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشادلي، دار المعارف، القاهرة  
دط ، مج3، ص1524.

<sup>3</sup> توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، ط1، 2009م، ص 6.

<sup>4</sup> ينظر: عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، طريقك إلى بناء الأفكار الذكية، دار الكتب المصرية للنشر  
والتوزيع، مصر، ط1، 2015م، ص23.

" وعرفها **أبو سعدي والبلوشي 2009** بأنها عبارة عن منظم تخطيطي يشمل مفهوما رئيسا أو مركزيا تتفرع منه الأفكار الرئيسيّة وتتدرج فيها المعلومات من الأكثر شمولاً إلى الأقل شمولاً وتحتوي على رموز وألوان ورسومات.<sup>1</sup>

كما تعرف كذلك " أنها وسيلة يستخدمها الدماغ لتنظيم الأفكار وصياغتها بشكل يسمح بتدقيق الأفكار وفتح الطريق واسعا أمام التفكير الإشعاعي، بحيث أننا نفكر بموضوع ما فنضعه في المركز ثم نلاحظ الإشعاعات تصدر عنه، وبما أن كل دماغ فريد من نوعه، فإنّ كل دماغ يصدر إشعاعات مختلفة.<sup>2</sup>

من خلال ماسبق من تعريفات للخريطة الذهنيّة نجد أنّها تشترك في أنّ عملها يعتمد على عمل الدماغ من أجل تنظيم المعلومات وتبسيطها وذلك بتصميم شكل تخطيطي متفرع ومتشعب حيث تقوم بتخزين المعارف لتحفيز الدماغ جيدا.

وفيما يخص المجال التعليمي والخريطة الذهنيّة نرى أن تعريفاتها متنوعة ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

"عرفها **محمد هلال 2007** بأنها منهج عقلي فعال وأسلوب سريع يساعد الطالب أو المتعلم من جانب آخر في التنظيم الجيد للبناء المعرفي والمهاري وإضافة معارف جديدة.<sup>3</sup>

ويعرفها **عامر طارق عبد الرؤوف** "بأنّها من الاستراتيجيّات الهامة التي يجب استخدامها في المجال التربوي والتعليمي لما لها من خصائص فريدة وأثر إيجابي في تسهيل عملية التعلّم والتعلّم من خلال التّوصّل إلى المعلومات بسهولة ويسر وتوفير الوقت والجهد، كما يتضح من خلالها البناء المعرفي والمهاري لكل متعلم في فهم وتفسير المنظومة التركيبيّة للموضوع الذي يتم دراسته بما يتضمنه من علاقات متداخلة من جوانب شتى بين عناصر الموضوع.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلّم ، ص22.

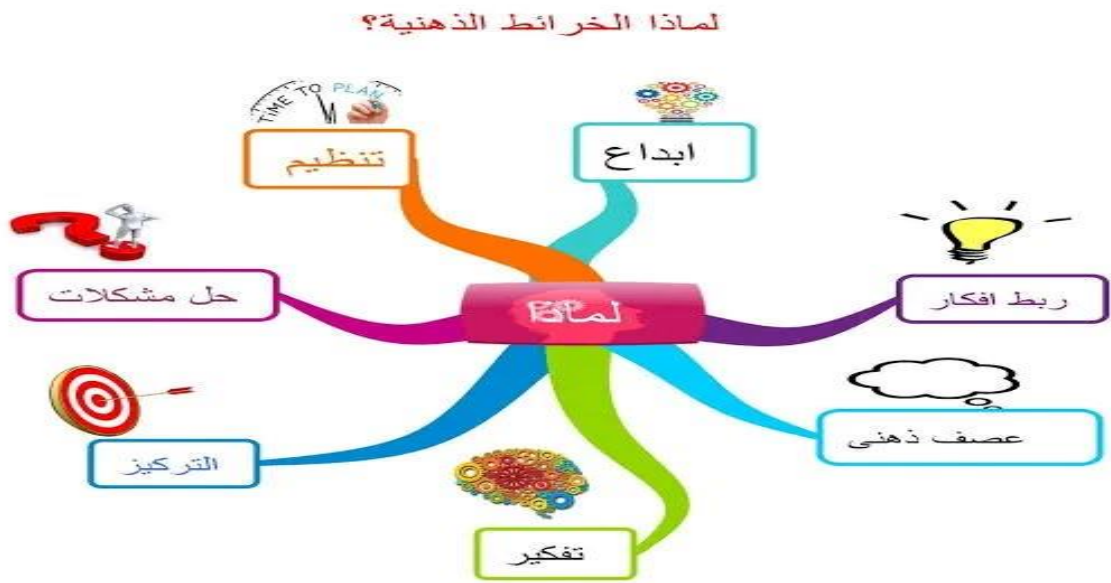
<sup>2</sup> نوقات عبيدات وسهيلة أبوسميده، الدماغ والتعلّم والتفكير، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان الأردن، ط1، 2007م، ص47.

<sup>3</sup> عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلّم، ص21-22.

<sup>4</sup> المرجع نفسه ، ص20-21.

كما وصفها نجيب عبد الله الرفاعي: بأنها أسلوب جيد وممتع ومسل لتلخيص وشرح الموضوع وبالأخص المواضيع الدّراسيّة الطويلة والتي تحتوي على مواد علميّة دسمة.<sup>1</sup>

ويتضح لنا ممّا سبق من تعريفات للخريطة الذهنيّة في المجال التّعليمي أنها من أهم الاستراتيجيات التي يحرص المعلم والمتعلم على تتبعها، فهي أسلوب مبتكر وفعال يساهم في تنظيم وتخزين المعلومات ومراجعة الدّروس على شكل مخطط شامل ومختصر ينسجم مع الاستعدادات العقليّة ويراعي الفروق الفرديّة للمتعلمين.



## 1-2-نشأة وتطور الخريطة الذهنية:

"سميت الخرائط الذهنيّة منذ عدة قرون بالرّسوم الشعاعية وقد استخدمت للتّعلم وحل المشكلات من قبل المهندسين والمربين والمعلمين وبعض من عامة الناس، وقد كانوا يستعملون في رسمها الحجر السّماقي أو الحجر الأرجواني وهو نوع من الصّخور النّارية، وقد استخدم في المنحوتات والنّماتيل في الامبراطوريّة الرومانية والبيزنطية، وقد ظهرت هذه الرّسوم الشعاعية لأوّل مرة في القرن الثالث الميلادي على يد أرسطو.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر: نجيب عبد الله الرفاعي، الخرائط الذهنية، خطوة... خطوة، دار الصفاة، الكويت، ط3، ص58.

<sup>2</sup> محمد عبد الله خضيرات وسامي سلامه المصاورة، رؤية معاصرة في استراتيجيات التفكير الميتا معرفية "نماذج وتطبيقات في التدريس"، دار الكتاب الثقافي، الأردن، أربد، ط1، 2019 م، ص 115.

وكان الظهور الفعلي للخريطة الذهنية في ميدان التعليم في فترة الستينات مع انتشار فكرة التفكير البصري حيث برزت أهمية هذه الخريطة بمميزاتها العديدة كاستراتيجية في التعلم النشط للطالب والمتعلم و إحدى أفضل الأدوات المستحدثة في تقوية الذاكرة واسترجاع المعلومات.

ويعد توني بوزان **Tony Buzan** \* مبتكرها ومؤسسها، فقد فضل الابتعاد عن استخدام المذكرات التقليدية في أخذ وتدوين الملاحظات واستخدام بدلا منها الخرائط الذهنية حيث أنها تجمع بين الكلمات والرموز والصّور التخيلية والألوان وبذلك يستخدم الإنسان النصفين الأيمن والأيسر للدماغ في قمة عطائه<sup>1</sup>.

### 1-3- الفروق بين الخرائط الذهنية والخرائط المفاهيمية:

فيما يلي سنوضح الفروق بين الخرائط الذهنية والخرائط المفاهيمية حسب رأي كل من الدكتور اسماعيل عمر حسونة<sup>2</sup> و الدكتور عامر طارق عبد الرؤوف<sup>3</sup>.

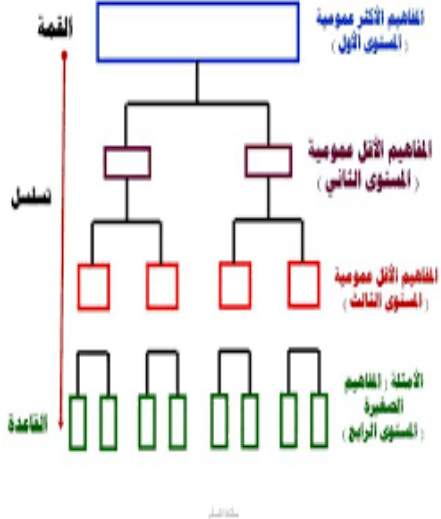
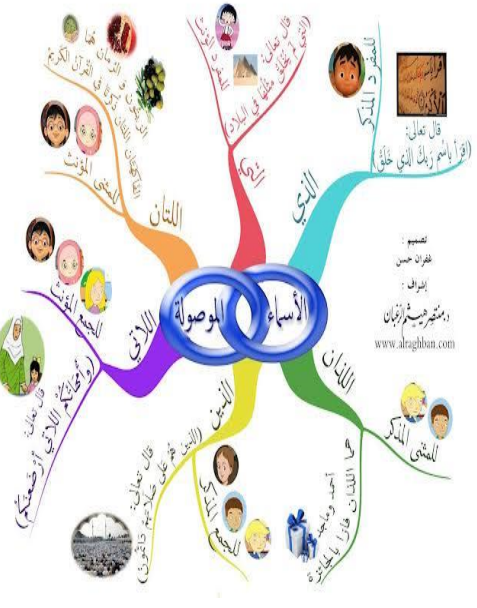
أوجه المقارنة	الخرائط الذهنية (Mind Map)	الخرائط المفاهيمية (Concept Map)
صاحب الفكرة	توني بوزان <b>Tony Buzan</b>	جوسباك نوفاك <b>Joseph Novak</b>
التسمية	خرائط التفكير ،خرائط العقل ،خرائط	خرائط مفاهيمية،خرائط المعرفة،

\* توني بوزان **TONY BOZAN** من مواليد 1942م بلندن متخصص يلقب بأستاذ الذاكرة وأسهم في عدة أولمبيات ذهنية وشارك في إنتاج أعمال مذاعة عبر قنوات تلفزيونية أهمها:سلسلة استخدم عقلك قناة BBC واشتهر بسيد العقول ألف كتب متعددة حول العقل والذاكرة والدماغ والتعلم ومن أشهرها :كتاب خريطة العقل ،استخدم ذاكرتك ،استخدم عقلك ،كتاب الأمل في خرائط العقل .

<sup>1</sup> عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص32.

<sup>2</sup> ينظر: إسماعيل عمر حسونة مقارنة بين الإنفوجرافيك والخرائط الذهنية والخرائط المفاهيمية، تعليم جديد أفكار وأخبار وتقنيات التعلم .  
/ <https://www.new-educ.com>، 2018/01/15

<sup>3</sup> ينظر: عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص124-125-126.

<p>خرائط شجرية .</p>	<p>الذاكرة، خرائط الذهن.</p>	
<p>هرمي بحيث المفهوم العام في أعلى الخريطة وتليه المفاهيم الأقل عمومية فالأقل.</p> 	<p>شعاعي بحيث الفكرة العامة في المنتصف والأفكار الفرعية منتشرة منها في كل الاتجاهات.</p> 	<p>الشكل العام</p>
<p>متشابهة خاصة إذا وضعها المعلم</p>	<p>لكل طالب خريطة خاصة به، ولا يمكن إيجاد خريطين متشابهين</p>	<p>التشابه</p>
<p>الدوائر، المربعات، الخطوط ، الأسهم والنصوص.</p>	<p>الصور، الرسومات، الأشكال، الأسهم والخطوط، الألوان، الأشكال الهندسية، النصوص.</p>	<p>العناصر المستخدمة لإنجازها</p>
<p>رأسي من الأعلى إلى الأسفل</p>	<p>متمركز من الداخل للخارج</p>	<p>اتجاه القراءة</p>
<p>تبدأ الفكرة أو الموضوع الرئيس في الأعلى وتنتهي الأفكار أو الموضوعات الفرعية مع ذكر أمثلة</p>	<p>تبدأ مع الفكرة أو الموضوع الرئيس في الوسط وتتفرع إلى أفكار أو مواضيع فرعية مع توظيف الصور</p>	<p>طريقة التصميم</p>

التوضيحية والأشكال والألوان لإظهار الروابط منها.	أحيانا وتكون الروابط أسهما مكتوبا عليها عبارات.
المرونة	مرنة نوعا ما وهي عبارة عن نجمة مشعة
الإفادة منها	لا يمكن الإستفادة منها إلا من قبل صاحبها يمكن لأي شخص فهم الخريطة و الإفادة منها
المحدودية	مفتوحة بلا نهاية لها نهاية
الوضوح	متوسطة وصعبة متوسطة
الشمول	ناقصة يمكن استكمالها بشكل دائم وهي أشمل من الخريطة المفاهيمية ، حيث يمكن أن تضم أكثر من خريطة مفاهيمية أو شجرية أو تحليل أو تدفق أو فقاعات أو دائرية.
بعض البرامج وأدوات الويب لتصميمها	برنامج ميكروسوفت، بوربونت وبرنامج Teach Smith ، Snagit، وبرنامج EdrawMax ، وموقع Mindomo
برنامج ميكروسوفت، بوربونت وبرنامج Teach Smith ، Snagit، وبرنامج EdrawMax ، وموقع Mindomo	برنامج ميكروسوفت ، بوربونت وبرنامج Teach Smith ، Snagit ، وبرنامج EdrawMax ، وموقع Mindomo



## 2- مبادئ الخريطة الذهنية و خصائصها:

بنيت استراتيجية الخرائط الذهنية على مبادئ وأسس مهمة وجب توفرها من أجل تحقيق فعاليتها، كما اتصفت بخصائص انفردت بها عن غيرها من الاستراتيجيات.

### 2-1- مبادئها:

تعتمد الخريطة الذهنية على مبدئين أساسيين تقوم عليهما وهما الخيال وتداعي الأفكار، ووضحهما توني بوزان "Tony Buzan" في كتابه استخدام خرائط العقل في العمل بقوله: " فهذان المبدآن هما حجر الأساس لرسم خرائط العقل والتي تستخدم الجمع بين الألوان والصور والكلمات الفردية والفروع المترابطة، وقد تسبب استخدامنا للطرق التقليدية في أخذ الملاحظات في إهمال هذين المبدئين الأساسيين، ولكن مع الفهم المتزايد لأهمية الخيال وتداعي الأفكار أيضا كقوى تقود إلى النجاح في أي عمل، فقد تزايد إدراك أهمية تلك المهارات"<sup>1</sup>.

إن اكتشاف أهمية الخيال وتداعي الأفكار أدى إلى معرفة مدى قوة فاعلية الطرق القديمة في جمع وتدوين المعلومات والملاحظات، كما أنهما ساهما في تنشيط الدماغ أثناء استخدام الخرائط الذهنية بدل جموده بسبب الطرق التقليدية.

### 2-2- خصائصها:

من أهم خصائص استراتيجية الخريطة الذهنية التي نكرها توني بوزان "Tony Buzan" في مؤلفاته مايلي:

- ✓ التمثيل البصري، حيث تستخدم الخرائط الذهنية الألوان والصور والرموز؛ لتمثيل الأفكار والبيانات والمفاهيم وهذا ما يجعلها جذابة بصريا وسهلة الفهم.
- ✓ اقتناء الخريطة الذهنية في مركزها كلمة مفتاحية واحدة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> توني بوزان، استخدام خرائط العقل في العمل، مكتبة جدير الرياض، ط1، 2006م، ص73.

<sup>2</sup> عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص44.

✓ يتفرع عن كل فرع للفكرة الرئيسية فروع للأفكار الثانوية ويمكن إضافة فروع إلى الفروع الثانوية<sup>1</sup>.

✓ تمتاز بالمرونة والإبداع وتسمح بالتعبير الشخصي.

✓ يمكن استخدامها للطلاب المبصرين وذوي النشاط الزائد وفي عمليات التقييم العام أو الذاتي<sup>2</sup>.

### 3- علاقة الخريطة الذهنية بالدماغ :

يعد الدماغ البشري تكريماً ربانياً أنعم الله عزوجل به علينا وهو أرقى بكثير من سائر أدمغة المخلوقات الأخرى، إذ يتمتع بالقدرة على تخزين وجمع معلومات لاحصر لها ومن أجل معرفة كيفية إدخال المعلومات و استرجاعها يقتضي التعرف على كيفية عمل الدماغ .

### 3-1- تعريف الدماغ .

عرفه ابن منظور في معجمه لسان العرب في مادة (دمغ): "الدماغ : حشو الرأس، والجمع أدمغة ودمغ . وأم الدماغ : الهامة، وقيل : الجلدة الرقيقة المشتملة عليه."<sup>3</sup>

وقد ربط الفيروز آبادي في معجمه بين الدماغ والخريطة حينما عرفه : "الدماغ ككتاب مخ الرأس أو أم الهام أو أم الدماغ جليلة رقيقة كخريطة هو فيها، ج أدمغة ودمغة"<sup>4</sup>.

" أما تعريفه الاصطلاحي فقد ذكر محمد زيدان حمدان في كتابه الدماغ والإدراك والذكاء والتعلم أن: الدماغ كتلة رخوة رمادية اللون بيضاء من الداخل ، يقرب وزنها في الانسان العادي من ثلاث بوندات ، محمية داخل الجمجمة بعدة طبقات متتالية عظمية صلبة وليفية ثم لينة هلامية ."<sup>5</sup>

إن هذه الكتلة الرخوية الصغيرة تحتوي على ملايين الخلايا العصبية الدقيقة وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن الدماغ بطبيعته ينقسم إلى فصين أيمن و أيسر لكل منهما وظيفة تكمل الآخر .

<sup>1</sup> ينظر: توني بوزان ،استخدم خرائط العقل في العمل، ص11.

<sup>2</sup> ينظر: عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص45.

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب ، مج3، ص1423.

<sup>4</sup> الفيروزآبادي ، القاموس المحيط، ج3 ، ص108.

<sup>5</sup> محمد زيدان حمدان،الدماغ والإدراك والذكاء والتعلم ، دار التربية الحديثة، عمان ، الأردن، دط، 1986م، ص 8.

### 3-2-وظائف فصي الدماغ:

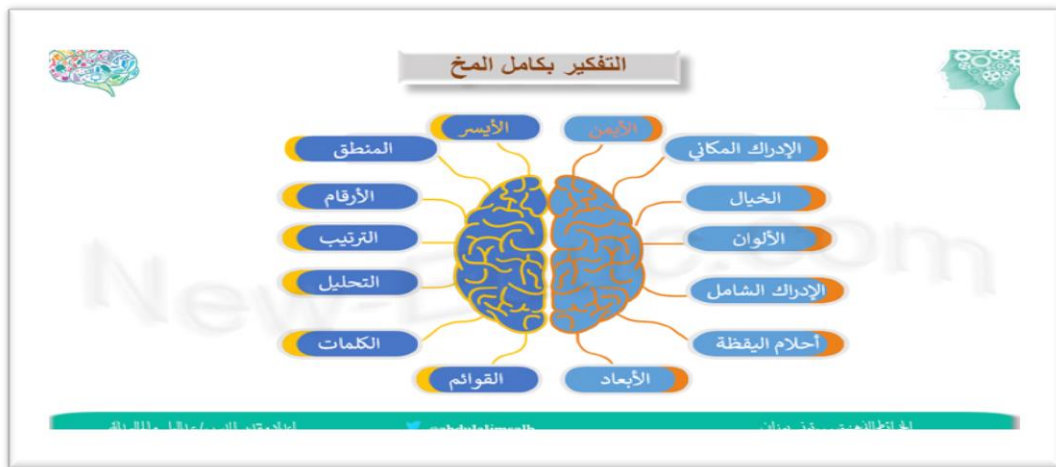
توصل العلماء في القرن التاسع عشر إلى أنّ هناك اختلافاً بين نصفي الدماغ من حيث طبيعة التّخصص الوظيفي لكل منهما .

"فالجانب الأيسر يختص في معالجة اللغة النّطقية وفي التّحكم في حركة الجانب الأيمن من الجسم وفي المهارات الحسابيّة واللغة الكتابيّة والقراءة وفي المحاكمة العقلية والإحساس بالذات"<sup>1</sup>.

أما الجانب الأيمن فيختص في الإيقاع و الخيال وحلم اليقظة والألوان والأبعاد والإدراك الفراغي والصورة الكاملة.<sup>2</sup>

لقد اكتشف أورنشتاين (Ornstein) أن تحفيز الجانب الأضعف من الدماغ وتشجيعه على العمل بالتعاون مع الجانب الأقوى يؤدي إلى زيادة كبيرة في القدرة العامة للدماغ وفعاليتها<sup>3</sup>

إنّ هاته المهارات الذهنية المسؤول عنها فصي الدماغ تحتاج منا أن ننميها وننشطها من أجل اخراج الإبداع الذي يكمن في داخلنا .



4

<sup>1</sup> آرثروينتر روث وينتر، بناء القدرات الدّماغية - أحدث الطرق المبتكرة لحماية وتحديد القدرات الكامنة في الدماغ - تر: كمال قطماوي - مروان قطماوي، مراجعة: محي الدين خطيب سلقيني ، دار الحواء للنشر والتوزيع ، سوريا، ط1، ص119.

<sup>2</sup> ينظر: توني بوزان، استخام ذاكرتك ، مكتبة جرير ، المملكة العربية السعودية ، ط1، ص 46.

<sup>3</sup> ينظر توني بوزان، العقل واستخدام طاقته القصوى، تر: إلهام الخوري، دار الحصاد للنشر والتوزيع، سوريا-دمشق -برامكة ، ط11، 1996، ص20.

<sup>4</sup> <https://miami.asa.edu/>

### 3-3- الخريطة الذهنية وعلاقتها بالدماغ:

إنّ الفلسفة التي تقوم عليها الخرائط الذهنية هي التّعلم المستند إلى الدّماغ و لايزال الدّماغ يمثل حدود المعرفة الجديدة بحيث تتلاشى تربيتنا المدرسية القديمة بسرعة مع زيادة فهمنا للدّماغ<sup>1</sup>، وقد أشارت العديد من الدراسات الحديثة إلى كيفية عمل العقل البشري وإمكانية الاستفادة منه واستغلال طاقته في كل المجالات خاصة في العملية التعليمية .

ويكون التّعلم أكثر فاعلية عندما يستثار نصفا الدّماغ معا، فعندما تعرض المعلومات على المتعلم سمعياً وبصرياً، فإن كلا نصفي الدّماغ يقوم بمعالجة تلك المعلومات بشكل متزامن وهذا ما يجعل المتعلم أكثر تخيلاً وإنتاجاً للمفاهيم ونشاطاً وعملاً وتفكيراً بفاعلية .

ويختصر الدكتور خير سليمان شواهين العلاقة التي تربط بين الدّماغ والخرائط الذهنية بقوله: " يخبرنا علماء الأعصاب أن الدّماغ ينظم المعلومات في شبكات وخرائط ولهذا فإن أفضل طريقة نستخدمها لتعليم المفاهيم للطلاب هي استخدام نفس طريقة الدّماغ"<sup>2</sup>.

ومن هنا نجد أن الخرائط الذهنية هي أفضل نموذج يجسد عمل الدماغ على الورق وذلك باستخدام الذاكرة البصرية المتمثلة في: الألوان والتخيلات والأبعاد والرموز والصور والذاكرة اللفظية المتمثلة في: المنطق ، التحدث ، الكتابة ، الأعداد ، التسلسل ، التحليل والخطوط.

#### 4- أنواع الخريطة الذهنية وأدواتها وخطوات إعدادها:

#### 4-1- أنواعها:

للخريطة الذهنية أنواع مختلفة حسب الغرض المراد منها وطبيعة الموضوع الذي تتضمنه وقد قسم توني بوزان TONY BUZAN الخريطة الذهنية إلى<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> ينظر: إريك جينس التعلم استناداً إلى الدماغ -النموذج الجديد للتدريس- ، تر: هشام محمد سلامة وحلمي أحمد عبد العزيز، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2014، ص16.

<sup>2</sup> خير سليمان شواهين ، عادات العقل وتصميم المناهج الدراسية، النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث ،الأردن -أريد-، ط1، 2014 ، ص197.

<sup>3</sup> ينظر: عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص53.

أ. حسب الشكل:

- خرائط ذهنية ثنائية: هي الخرائط التي تحتوي فرعين من المركز.<sup>1</sup>
- خرائط ذهنية مركبة أو متعددة التصنيفات: وتشمل عدد الفروع الأساسية، لقد ثبت من خلال التجربة أن عدد الفروع يتراوح بين ثلاثة وسبعة، ومن أهم مميزات هذا النوع من الخرائط أنها تساعد على تنمية القدرات العقلية.<sup>2</sup>

ب. حسب التصميم :

- خرائط ذهنية فردية.
- "خرائط ذهنية جماعية: يقوم بتصميمها عدد من المتعلمين معا على شكل مجموعات، وأهم ميزة لها كما يراها بلوتش (Bloch,1990) أنها تجمع بين معارف و رؤى عدد من المتعلمين، حيث كل متعلم يتعلم مجموعة متنوعة من المعلومات تخصه وحده وعند العمل في مجموعات سوف تتجمع معارف متعلمي كل المجموعة، ويحدث ارتجال جماعي للأفكار وتكون نتيجته خريطة ذهنية جماعية رائعة ومميزة"<sup>3</sup>.

ت. حسب طريقة إعدادها وتقديمها:

- خرائط يدوية
- خرائط ذهنية معدة عن طريق الحاسوب. حيث هناك العديد من برامج الحاسوب الآلي التي تساعد في إعداد وحفظ الخرائط الذهنية وتصميمها<sup>4</sup>.
- ويمكن توضيح الفرق بين الخريطة الذهنية المرسومة باليد والمعدة عن طريق الحاسوب في الجدول الآتي<sup>5</sup>:

<sup>1</sup> وسام صالح عبد الحسين، التعلم المتناغم مع الدماغ تطبيقات لأبحاث الدماغ في التعلم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2015، ص 102.

<sup>2</sup> عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص53..

<sup>3</sup> ينظر: المرجع نفسه والصفحة نفسها.

<sup>4</sup> المرجع نفسه ، ص54.

<sup>5</sup> المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

عيوبها	مميزاتها	نوع الخرائط
<p>- لا يمكن تخزينها إلا باستخدام scanner كما أن حجمها محدود</p>	<p>- غير مكلفة. - لا يوجد قيود في تصميمها وتخطيطها. - يمكن تخطيط الخريطة الذهنية في أي وقت باستعمال الورقة والقلم . - كل خريطة ذهنية هي إبداع مميز من تصميم صانعها. - يمكن أن يتعاون مجموعة من الأشخاص في رسمها إذا كانوا في نفس المكان .</p>	<p>الخرائط الذهنية الموسومة باليدي .</p>
<p>- التكلفة العالية للبرامج غير المجانية. - لا يمكن استخدامها في أي وقت حيث يتطلب وجود حاسوب. - إن تصميم الخريطة الذهنية مقيد بتعليمات البرامج.</p>	<p>- القدرة على الارتباط مع وصلات أخرى مثل الأنترنت. - القدرة على تعديل المعلومات أو الرسم بسهولة . - يمكن دمج الخرائط الذهنية مع برامج مثل Software. - يمكن عمل عدة نسخ منها بسهولة. - لا حدود للخريطة الذهنية حيث يمكن الإضافة عليها في أي وقت .</p>	<p>الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب</p>

#### 4-2- أدواتها :

لكي تتقن رسم خريطة ذهنية حسب توني بوزان " Tony Buzan " يتطلب منك توفر ما يلي:<sup>1</sup>

- ورقة بيضاء غير مسطرة.
- قلم رصاص ممحاة ومسطرة.
- أقلام ملونة أو أقلام شمع ملونة .
- ملكة الخيال لديك.

أما إذا أردت استخدام خرائط ذهنية إلكترونية فيجب أن يتوفر عندك بالإضافة إلى ما ذكر سابقا:

- الحاسوب أو الأجهزة الذكية كالهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.
- برمجيات الخرائط الذهنية<sup>2</sup>

#### 4-3- خطوات إعدادها :

حدد توني بوزان " Tony Buzan " سبع خطوات لإعداد الخريطة الذهنية وهي:

- ✓ خذ ورقة بيضاء وضعها على أحد جوانبها، لأننا حينما نبدأ من المنتصف نعطي الدماغ حرية الانتشار في جميع الاتجاهات<sup>3</sup>.
- ✓ استخدام شكل أو صورة تعبر عن الفكرة المركزية، لأن الصورة تساعد على استخدام الخيال و لأن الصور معبرة أكثر من الكلمات<sup>4</sup>.
- ✓ استخدام الرسم بالألوان، لأن الألوان تحفز الدماغ مثل الصور وتضفي قدرا من الحيوية للخريطة، إضافة لتحفيز الإبداع ثم اكتب كلمة تتعلق بأحد مواطن مهارتك.

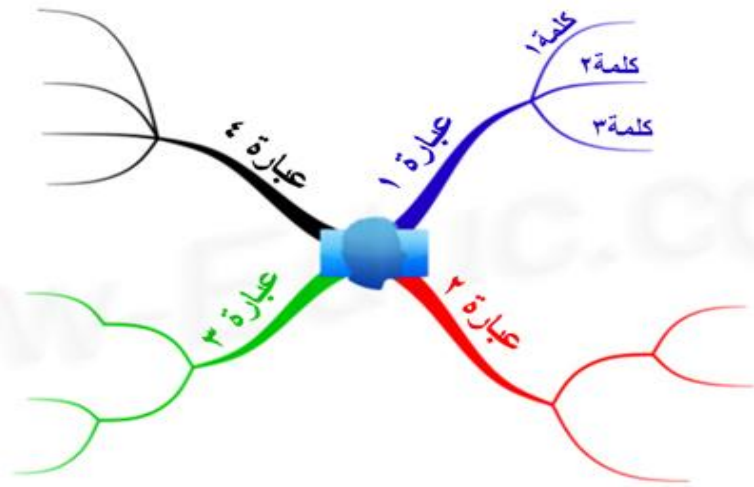
<sup>1</sup> توني بوزان، استخدم خرائط العقل في العمل، ص 11-12.

<sup>2</sup> عمار حسن صفر، محمد عبد القادر، القادري ، الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية "دراسة كيفية وصفية تحليلية مرجعية"،مجلة العلوم الانسانية،الجزائر، ع39، 2013م، ص66.

<sup>3</sup> ينظر: توني بوزان، استخدم خرائط العقل في العمل، ص 13.

<sup>4</sup> فاطمة احمد العابد، العصف الذهني والتفكير المبدع، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 171، 172.

- ✓ استخدام كلمة رئيسية مفردة في كل سطر، لأن استخدام الكلمات الرئيسية المفردة يمنح العقل قوّة ومرونة.
- ✓ ارسم فروعاً متشعبة من الفرع الرئيسي مستخدماً الكلمات في تطوير الموضوع.
- ✓ اجعل الفروع تتخذ الشكل المنحني مثل فروع الأشجار فهي أكثر جاذبية وإثارة للعين .
- ✓ ارسم الصور خلال عملية رسم خريطة العقل لأن الصورة تساعدك على التخيل وتحفزه لديك<sup>1</sup>.



## 5- التطبيقات التربوية للخريطة الذهنية ومنافعها وسلبياتها:

### 5-1- تطبيقاتها التربوية في التعليم والتعلم:

- ذكر الدكتور عامر طارق عبد الرؤوف في كتابه الخرائط الذهنية ومهارات التعلم بعض التطبيقات التربوية للخريطة الذهنية في مجال التدريس وهي:<sup>3</sup>
- ✓ الخريطة الذهنية بوصفها أداة تدريسية: هي أداة مهمة في المجال التعليمي، تستعمل لتوضيح العلاقات والمفاهيم في الموضوع الواحد، ولكي ينجح التدريس بها لابد على

<sup>1</sup> ينظر: توني بوزان، استخدم خرائط العقل في العمل، ص 13.

<sup>2</sup> <https://miami.asa.edu/>

<sup>3</sup> ينظر: عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص 61-62.



التلاميذ المشاركة في إعداد خرائط ذهنية تستخدم كتمهيد في بداية الحصة لاستذكار الدرس الماضي.

✓ الخريطة الذهنية بوصفها أداة تقويم: تعد أداة لتقويم التلاميذ بدلا من التقويمات التقليدية القائمة على الامتحانات التي تعتمد على الحفظ.

✓ الخريطة الذهنية لإعداد المعلم تربويا: بمعنى أنها تساعد على تنمية التعلم القائم على المعنى، ومساعدة التلاميذ على تنظيم إطارهم المعرفي.

✓ استخدام الخريطة الذهنية لتنظيم وتخطيط المنهج: ويعني ذلك رسم مسار عملية التعلم و استخدامها وسيلة للاتصال الفعال بين التلاميذ.

و أضاف نجيب الرفاعي بعض التطبيقات في مجال التدريس وهي<sup>1</sup>:

- تلخيص أهم أفكار المحاضرة.

- استخدامها في البحوث .

- حفظ القوانين.

- الإعداد للامتحانات .

- إلقاء ورقة بحث .

5-2- منافعها التربوية للمعلم والمتعلم :

للخرائط الذهنية منافع عدة يحصدها كل من المعلم والمتعلم نذكر منها:<sup>2</sup>

أ- منافع للمعلم:

✓ عرض المعلومات بطريقة منظمة، حيث يسهل على المتعلم فهمها من خلال الملخص.

✓ تقلل من الكلمات المستخدمة في عرض الدرس.

✓ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتنمية مهارات التفكير.

✓ تحفيز الطلبة على الإبداع وتنشيط الذهن.

<sup>1</sup> ينظر: عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص62.

<sup>2</sup> زيانة بنت احمد سعيد الكندي وآخرين، استراتيجيات حديثة في التدريس (أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في التدريس) دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2016، ص 46.

- ✓ تساهم في التشويق للمادة العلمية والدراسة بشكل عام وتحقيق المتعة<sup>1</sup>
  - ✓ توليد الأفكار والآراء الجديدة التي تصل لمرحلة الإبداع.
  - ✓ تنمية القدرة على توظيف مهارة الرسم والإخراج بشكل جيد.
  - ✓ تذكر الأفكار المهمة واسترجاع المعلومات بسهولة وتبسيطها بشكل جيد.
  - ✓ تنمية القدرة على تنظيم المعلومات.
  - ✓ توثيق البيانات والمعلومات من مصادر بحثية مختلفة.
- ب- **منافع للمتعلم:** تتلخص منافع الخريطة الذهنية للمتعلم في عدة أمور أهمها<sup>2</sup>:
- ✓ تساهم في تنظيم بنائه المعرفي والمهاري.
  - ✓ تمنحه تغذية راجعة.
  - ✓ تساعده في تنمية مهاراته الإبداعية من خلال رسم خرائط ذهنية خاصة به.
  - ✓ تجعله قادرا على الاحتفاظ بالتعلم لمدة أطول.
  - ✓ تمكنه من القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات.
  - ✓ تنشيط أجزاء المخ.
  - ✓ المساعدة على التفكير الإبداعي والتخيلي.
  - ✓ إيجاد الحلول للمشكلات بصورة أسهل.
  - ✓ رفع المستوى التحصيلي للمتعلم.
  - ✓ تزيد من ثقة المتعلم بذاته وأنه قادر على الإنتاج والإبداع<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص 61-62.

<sup>2</sup> ينظر: زيانة بنت احمد سعيد الكندي وآخرين، استراتيجيات حديثة في التدريس، ص 47.

<sup>3</sup> ينظر: عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص 61-62.

5-3-سلبياتها:

على الرغم من منافع الخريطة الذهنية الكثيرة إلا أن هذا لا يمنع من وجود بعض السلبيات وهي:<sup>1</sup>

- ✓ صعوبة فهمها وقراءتها من قبل الآخرين في بعض الأحيان .
- ✓ أحيانا تكون الصلات غير واضحة بين الأفكار.
- ✓ قد تكون معقدة نوعا ما.
- ✓ قد تحتاج إلى وقت وجهد.

نلاحظ مما سبق ذكره أن النحو العربي تعرض إلى انتقادات كثيرة مردها صعوبة مادته، ما دفع النحاة القدامى والمحدثين إلى إيجاد طرق لتيسيره للمتعلمين، كما ظهرت طرائق متنوعة لتحقيق الغاية نفسها تراوحت بين القديمة والحديثة وأحدثها طريقة الخرائط الذهنية التي تعتمد على عمل الدماغ بفصيه فتربط القاعدة النحوية بالصور والرموز وبذلك تساهم في إثارة التفكير لدى المتعلم وتزيد من رغبته في التعلم كما تساعده على تنظيم أفكاره واسترجاعها.

<sup>1</sup> شادية عبد الحليم تمام وصلاح احمد صلاح، الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة، مركز دبيونو لتعليم الفكر، الأردن، ط1، 2016، ص 318.

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

### أولاً : الإجراءات المنهجية.

- 1- حدود الدراسة
- 2- عينة الدراسة
- 3- تصميم الدراسة
- 4- أدوات الدراسة.
- 5- منهج الدراسة.
- 6- البرنامج الدراسي لنشاط البناء اللغوي لمستوى الرابعة متوسط

### ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية.

- 1- عرض الدراسة.
- 2- نتائج الدراسة.
- 3- مناقشة النتائج.
- 4- التوصيات

أولاً: الإجراءات المنهجية.

### 1-حدود الدراسة:

الإطار الزمني والمكاني للدراسة :

أجريت الدراسة الميدانية في المؤسسة التربوية متوسطة لبصايرة فاطمة بولاية بسكرة التي تم افتتاحها سنة 1973م وقد سميت نسبة للشهيدة لبصايرة فاطمة التي استشهدت في يوم 11 ديسمبر 1960 م- ينظر تعريف المؤسسة في الملاحق-، وتم تطبيق هذه الدراسة في الفترة الممتدة من منتصف شهر جانفي إلى نهاية شهر أفريل 2024م.

### 2-عينة الدراسة:

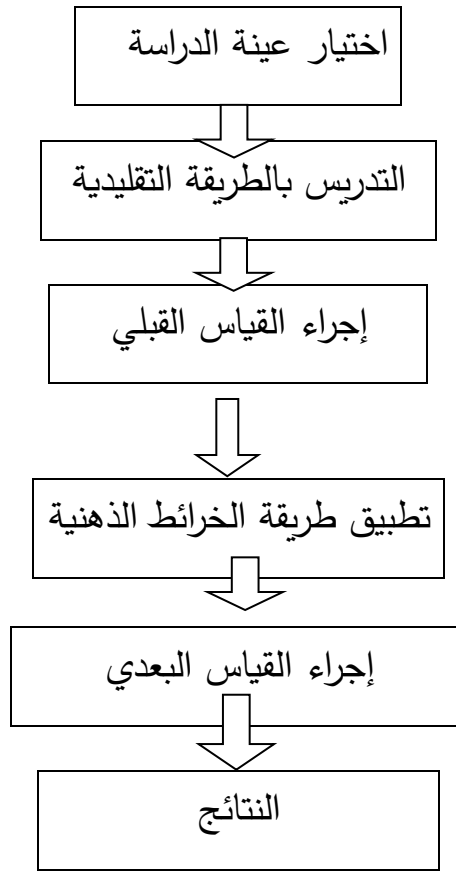
تكونت عينة الدراسة من أربعة وثلاثين (34) تلميذا وتلميذة ينتمون للسنة الرابعة متوسط ويزاولون دراستهم أثناء الموسم الدراسي 2023م/2024م.

### 3-تصميم الدراسة:

قامت الباحثتان بوضع مخطط للسير وفقه خلال إنجاز هذه الدراسة للتحقق من فاعلية الخرائط الذهنية في تثبيت القاعدة النحوية لدى المتعلمين، فبعد اختيار العينة المتمثلة في قسم من أقسام الرابعة متوسط في متوسطة لبصايرة فاطمة -بسكرة- الذي سيكون بمثابة عينة للمجتمع ككل، أجرينا قياسين(امتحانين) الأول كان قياسا قبليا بعد تدريس العينة بالطريقة التقليدية أما الثاني فكان قياسا بعديا بعد تطبيق طريقة الخرائط الذهنية.

ويمكن تلخيص ما سبق ذكره في المخطط التالي:

مخطط يمثل تصميم الدراسة.



4-أدوات الدراسة:

استنادا لمتطلبات البحث الميداني، وقع اختيارنا على أدوات ملائمة لطبيعة الموضوع وهدفه، والتي تسمح لنا بجمع البيانات والمعلومات المرتبطة به و الحصول على النتائج و الحلول المناسبة للإشكالية المطروحة في البحث وتتمثل في الأدوات التالية:

4-1- مذكرات دروس القواعد النحوية:

تعدّ المذكرة أو البطاقة الفنية للدرس، أداة تعليمية مهمة للغاية حيث يستعين بها المعلمون لتحضير وتنظيم دروسهم، فهي بمثابة خطة مكتوبة تحدد فيها الأهداف ومراحل الدرس وطرق التقويم ومن شأن هذه المذكرة مساعدة المعلم لتقديم درسه بأفضل صورة، فتجنبه الخطأ أو الارتجال، وكذا بواسطتها يمكنه تحقيق الأهداف المسطرة من خلال تحديد أنسب الطرق لتقييم تحصيل المتعلمين.

وقد اتبعنا في تحضير هذه المذكرات طريقتين: الأولى الطريقة المعتادة في تحضير المذكرات -المذكرات التقليدية- الخاصة بدروس القواعد للسنة الرابعة متوسط و استخدمت في تدريس العينة قبل الامتحان القبلي، أما الثانية فهي مذكرات أعدت بطريقة الخرائط الذهنية، وشرع في استخدامها بعد القياس القبلي، فكانت كالتالي:

أ- مذكرات بالطريقة التقليدية: وهي المعتمدة في تعليم القواعد النحوية لمتعلمي السنة الرابعة متوسط ومن الدروس المختارة مما هو مقرر في التدرج السنوي لهذا المستوى نذكر (عطف النسق، التوكيد، الجملة الواقعة في محل نصب مفعول به، الجملة الواقعة في محل نعت) وقد تم إلقاء هذه الدروس بالطريقة الاستقرائية.

نموذج لمذكرة درس عطف النسق بالطريقة التقليدية .

المقطع 01 : قضايا اجتماعية الميدان : قواعد اللغة المحتوى : عطف النسق	لمستوى : الرابعة متوسط الأستاذة:بيسي وداد	رقم المذكرة : 03 رمز الإنجاز : ساعة واحدة السنة الدراسية : 2024/2023
--	--	--

**الأهداف التعليمية :** يتعرف المتعلم على عطف النسق ويحدد أركانه -  
يعرب المعطوف إعراباً صحيحاً .  
**الوسائل التعليمية** السبورة - نص القراءة ص 22-

الوضعيّات	الأنشطة التعليمية التعليمية :	هدف الوضعية
و الانطلاق	<b>أنهياً :</b> لاحظ : البطالة من الآفات ، الخمر من الآفات ، السرقة من الآفات . اجمعوا هذه الجمل في تركيب خالٍ من التكرار. ج :البطالة والخمر والسرقة من الآفات * ما الذي استعملته في ذلك ؟ ج : <b>حرف العطف ( الواو )</b> ستتعرفون في درس اليوم على هذه الحروف .	* أن يتعرف على أحد أحرف المعاني .
بناء التعلم	<b>الوضعية الجزئية الأولى :</b> عرض الأمثلة ومناقشتها : أ 1 - مشى الشيخ <b>بجوعه وأحزانه</b> . 2 - ظهر على وجهه <b>الحنن فاليأس</b> . 3 - طلب الشيخ <b>الطعام أو الدراهم</b> . 4 - تجاهل المارة <b>الشيخ حتى الصغار</b> . 5 - أنت <b>كريم أم بخيل</b> ؟ ب 1 - امتلأ قلب الشيخ <b>خيبة لا أملا</b> . 2 - كان صوته <b>خافتا بل مجرحا</b> . 3 - لم يكن الناس <b>رحماء لكن قساة</b> .	* أن يلاحظ ويدون الأمثلة
المادة المستبصرة	❖ 1 - <b>قراءة أنموذجية للأمثلة :</b> ❖ 2 - يقرأ المتعلمون الأمثلة : يقرؤها أجود المتعلمين أداءً تأسيًا بالأستاذ . ❖ 3 - يناقشون لاكتشاف الظاهرة اللغوية والاستنتاج : 1 - أرهق الشيخ أمران مشتركان . اذكرهما . ج : <b>الجوع والأحزان</b> . 2 - حدد الأداة التي حققت هذا الاشتراك في المعنى ؟ ج : <b>حرف الواو</b> . 3 - سمّ اللفظتين " جوع ، أحزان " . ج : <b>جوع = معطوف عليه - أجزان = معطوف</b> . 4 - بين علامة إعرابهما . ج : <b>الكسرة ( مجزوران )</b> ** الإام توصلتم ؟	* أن يقرأ قراءة إعرابية سليمة
فكر . زاوج . شارك	<b>1 - عطف النسق :</b> اسم معطوف يتبع معطوفه بواسطة أحد حروف العطف فيشترك معه في الإعراب ؛ أي في الرفع أو النصب أو الجر . مثال : ( إن الله <b>وملائكته</b> يصلون على النبي ) المعطوف عليه      حرف العطف      المعطوف	* أن يناقش ليكتشف الظاهرة اللغوية
	<b>1 - الاستنتاج :</b> المعطوف عليه      حرف العطف      المعطوف	* أن يتعرف على عطف النسق .

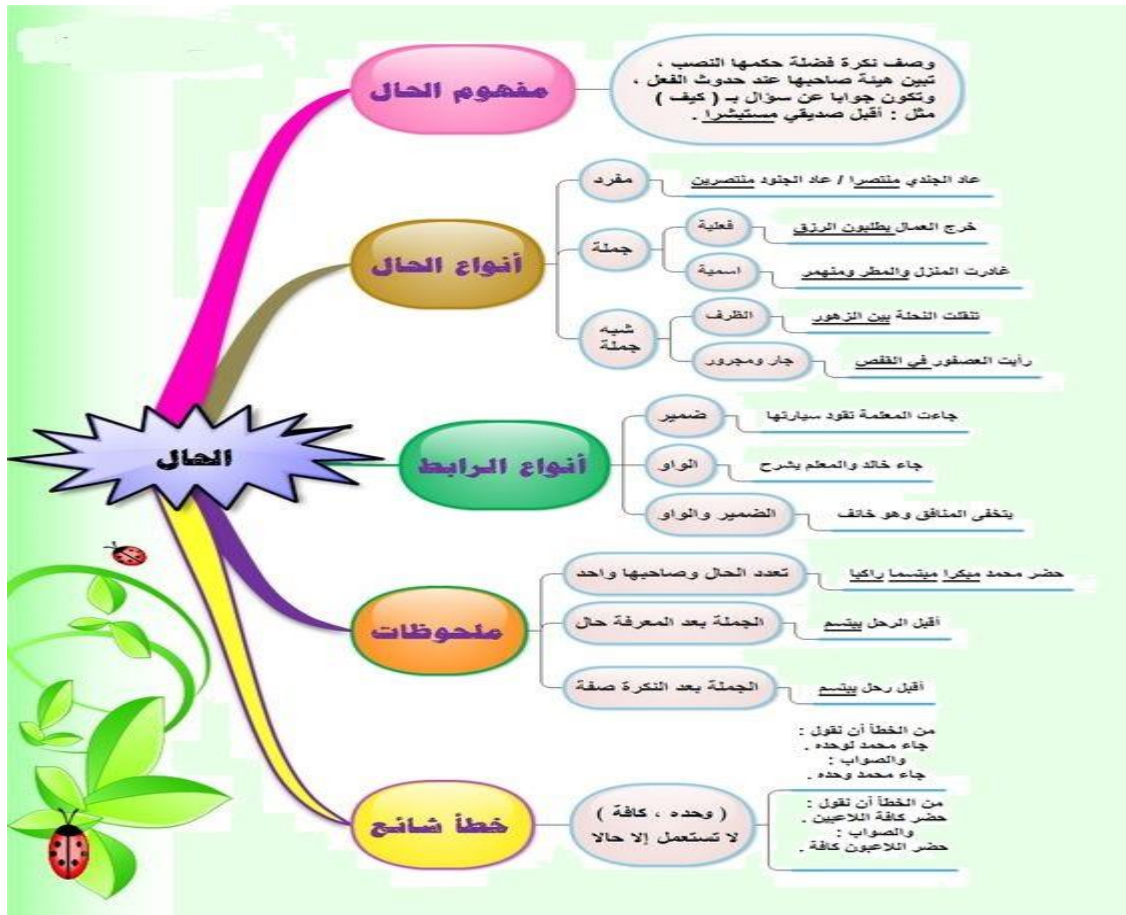


<p>* أن يُجيب مُعتمداً على فهمه</p>	<p>1 - أتمم الجدول الآتي مُعتمداً على باقي أمثلة المجموعة (أ)</p> <table border="1" data-bbox="446 246 1324 604"> <tr> <th>المعطوف عليه</th> <th>حرف العطف</th> <th>المعطوف</th> <th>حركاتهما الإعرابية</th> </tr> <tr> <td>جوعه</td> <td>الواو</td> <td>أحزابه</td> <td>* الجر</td> </tr> <tr> <td>الحزن</td> <td>الفاء</td> <td>اليأس</td> <td>* الرفع</td> </tr> <tr> <td>الطعام</td> <td>أو</td> <td>الذراهم</td> <td>* النصب</td> </tr> <tr> <td>المارة</td> <td>ثم</td> <td>الصغار</td> <td>* الرفع</td> </tr> <tr> <td>كريم</td> <td>أم</td> <td>بخيل</td> <td>* الرفع</td> </tr> </table> <p>2 - من خلال هذا الجدول . أجر مقارنة بين المعطوف عليه والمعطوف في :  أ - اشتراكهما في المعنى . ج : <b>مُشتركان في المعنى</b> .  ب - حركاتهما الإعرابية . ج : <b>لهما الحركة الإعرابية نفسها</b> .  3 - ماذا تستنتج ؟</p> <div data-bbox="327 784 1332 1131" style="border: 1px solid black; padding: 5px;"> <p><b>2 - عطف النسق نوعان :</b>  أ - أحرف تجعل المعطوف والمعطوف عليه يشتركان في <b>اللفظ والمعنى</b> وهي :  الواو ، الفاء ، ثم ، أو ، أم ، حتى .  ** اللفظ : الحركة الإعرابية ( الرفع أو النصب أو الجر )  ** المعنى : أي الحكم أو الدلالة، كأن يقال : بعث الله الأنبياء والرسل ؛ قد اشترك الأنبياء والرسل في المدلول والمعنى نفسه ، وهو : بعث .</p> </div> <p>* لنواصل مع أمثلة المجموعة (ب)</p> <p>1 - حدد الأركان الثلاثة في المثال الأول منها .  ج : المعطوف عليه : خيبة ، حرف العطف : لا ، المعطوف : أملا .  2 - بم امتلأ قلب الشيخ ؟ ج : بالخيبة فقط .  3 - هل حقق حرف العطف " لا " الاشتراك بين الخيبة والأمل ؟ ج : لم يحققه .  4 - وهل حقق الاشتراك في اللفظ ؟ ج : نعم ، فكلاهما منصوبان .  5 - أجر المقارنة نفسها على المثالين الباقيين .  ** الإم توصلتم ؟</p> <div data-bbox="327 1512 1332 1668" style="border: 1px solid black; padding: 5px;"> <p><b>3 - الاستنتاج :</b>  ب - أحرف تجعل المعطوف والمعطوف عليه يشتركان في <b>اللفظ</b> فقط هي :  لا ، بل ، لكن .</p> </div> <p>إعراب أنموذجي : تتحقق الغايات بالتفاني <b>والإخلاص</b> .  الإخلاص : اسم معطوف على ما قبله مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره</p>	المعطوف عليه	حرف العطف	المعطوف	حركاتهما الإعرابية	جوعه	الواو	أحزابه	* الجر	الحزن	الفاء	اليأس	* الرفع	الطعام	أو	الذراهم	* النصب	المارة	ثم	الصغار	* الرفع	كريم	أم	بخيل	* الرفع	<p>بناء التعلمت</p>
المعطوف عليه	حرف العطف	المعطوف	حركاتهما الإعرابية																							
جوعه	الواو	أحزابه	* الجر																							
الحزن	الفاء	اليأس	* الرفع																							
الطعام	أو	الذراهم	* النصب																							
المارة	ثم	الصغار	* الرفع																							
كريم	أم	بخيل	* الرفع																							
<p>أن يُثبت تعلماته وَيُرسخ مكتسباته</p>	<p>الوضعية الجزئية الثانية :  أطبق ص 12</p>	<p>استثمر</p>																								

- \* تعرَّبُ ( الواو ، الفاء ، ثم ) : حُرُوفِ عَطْفٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ .
- \* تُعْرَبُ ( أو ، أم ، لكن ) : حُرُوفِ عَطْفٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى السُّكُونِ الظَّاهِرِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ .
- \* بَلْ : حَرْفٌ إِضْرَابٍ وَعَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ الظَّاهِرِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .
- \* يُعْرَبُ ( حتَّى ، لا ) : حَرْفًا عَطْفٍ مَبْنِيَّانِ عَلَى سُكُونِ الْمَدِّ الْمُقَدَّرِ لِلتَّعَدُّرِ لَا مَحَلَّ لَهُمَا مِنَ الْإِعْرَابِ .
- \* يَجِبُ أَنْ يُسَبَقَ حَرْفَ الْعَطْفِ ( لَكِنْ ) بِأَدَاةٍ نَهْيٍ أَوْ نَهْيٍ .
- \* يَخْتَلَفُ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَعَ الْمَعْطُوفِ فِي : التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ ، الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ ، التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ .

ب- مذكرات بالخرائط الذهنية: بعد الإطلاع على طريقة الخرائط الذهنية من حيث كيفية إعدادها وتصميمها، تمّ تصميم المذكرات وفقا لذلك وتقديم الدروس لمتعلمي العينة مثل: درس الجملة الواقعة في محل نصب حال والجملة الواقعة في محل رفع خبر لمبتدأ والجملة الواقعة خبرا لناسخ والجملة الواقعة جوابا لشرط .

### نموذج لمذكرة بالخرائط الذهنية



#### 4-2- الاختبار:

يقصد بالاختبارات: "مجموعة المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو رسوم) تعد لتقيس سلوكا بطريقة كمية، فهي من وسائل القياس التي يستخدمها الباحث للكشف عن الفروق بين الأفراد والجماعات ومجالها واسع يشمل مختلف ميادين الحياة"<sup>1</sup>.

إذا هي من أدوات البحث المناسبة لجمع البيانات والمعلومات، لهذا قمنا بإجراء اختبارين (قبلي وبعدي) تطرقنا فيهما إلى الدروس النحوية التي تم تدريسها للعينة، ومن خلالهما يتم قياس مستوى المتعلمين وإعطاء علامات رقمية وملاحظات لهم.

#### 4-3- صدق الأداة:

تعتبر التطبيقات والتدريبات والنصوص مصدرا موثوقا لقياس مدى استيعاب المتعلمين للقاعدة النحوية وتثبيتها في أذهانهم وهذا الاختبار صادق كون الباحثين أستاذتين في اللغة العربية في الطور المتوسط، كما تمت استشارة مجموعة من الأساتذة المتخصصين في نفس المادة فاتفقت آراؤهم حول صدق الأداة.

#### 5- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي باليتي التحليل والإحصاء وهو منهج يستند على مجموعة من الاجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها وتحليلها وفق منهج علمي يسمح بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، وقد قمنا بتفسير النتائج بناء على المعايير الإحصائية المعتمدة في البحث العلمي؛ كالنسب المئوية والمتوسطات الحسابية

<sup>1</sup> رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان ط1، 1421 هـ / سبتمبر 2000م، ص344.

6- البرنامج الدراسي لنشاط البناء اللغوي لمستوى الرابعة متوسط:

قواعد اللغة
عطف النسق: التعريف . الأركان . إعراب المعطوف
البدل . عطف البيان: التعريف ، المطابق ، الكل من جزء ، الاشتغال
العدد وأحواله ( المفرد والمركب ) : التعريف ( المفرد ، المركب ) . الأحكام
العدد وأحواله ( العقود والمعطوف ) : تعريف ألفاظ العقود ، كتابتها ، إعرابها . تعريف العدد المعطوف ، كتابته ، إعرابه .
الاستثناء : التعريف . الأركان . حالات الاستثناء بإلا . غير . سوى . عدا . خلا . حاشا
التمييز : التعريف . الأقسام ( الذات . النسبة )
المنوع من الصرف لعلّة واحدة : التعريف . ( الممدود . المقصور . صيغة م ج )
المنوع من الصرف لعلتين : العلم ، الصفة .
التوكيد اللفظي والمعنوي : التعريف . ( اللفظي . المعنوي ) ، الإعراب .
الجملة البسيطة والجملة المركبة : التعريف ، الأنواع ، العناصر .
الجملة الواقعة مفعولا به : تعريفها . أنواعها . ج الواقعة مفعولا به ثانيا .
الجملة الواقعة نعتا : تعريفها . أنواعها .
الجملة الواقعة حالا : تعريف الحال و صاحبها ، الجملة الواقعة حالا ، تعريفها ، أنواعها
الجملة الفعلية الواقعة خبرا لمبتدأ : تعريفها ، إعرابها .
الجملة الاسمية الواقعة خبرا لمبتدأ : تعريفها ، إعرابها

الجُملة الفِعليَّة الواقِعَة مُضَافًا إِلَيهِ : تعريفها ، إعرابها.
الجُملة الاسميَّة الواقِعَة مُضَافًا إِلَيهِ : تعريفها ، إعرابها
الجُملة الواقِعَة خبرًا لكان وأخواتها :الاسميَّة . الفِعليَّة . المَصدريَّة .
الجُملة الواقِعَة خبرًا لِإِنَّ وَأخواتها : تعريفها ، إعرابها.
الجُملة الواقِعَة خبرًا لكَادَ وَأخواتها : تعريفها ، إعرابها.
الجُملة الشرطيَّة : تعريفها، أركانُها.
الجُملة الواقِعَة جَوَابًا لِشَرطٍ جَازِمٍ :محلها من الإعراب
الجُملة الواقِعَة جَوَابٍ لِشَرطٍ غَيْرِ جَازِمٍ : محلها من الإعراب

ثانيا: إجراءات الدراسة الميدانية:

### 1- عرض الدراسة:

قصد تحقيق أهداف الدراسة التزمت الباحثان بالخطوات التالية:

أ- تدريس العينة بالطريقة التقليدية للدروس النحوية المقررة بالاعتماد على المذكرات المعتادة.

ب- إجراء اختبار قبلي للعينة بتاريخ(15-1-2024), وقد تضمن ثلاثة تطبيقات ونصا، ومن ثم تم تصحيحه على ضوء التصحيح النموذجي لقياس مستوى التلاميذ ومدى رسوخ القاعدة النحوية في أذهانهم والحصول على المعلومات القبلية التي تساعد في العمليات الحسابية المتعلقة بنتائج البحث.

ت- تدريس نفس العينة دروس القواعد النحوية بالخرائط الذهنية، بمعدل حصتين أسبوعيا و تم ذلك وفق مايلي:

#### 1-إعداد بيئة العمل والأدوات المطلوبة:

- ✓ ترتيب جلوس التلاميذ وتهيئتهم نفسيا وتعريفهم بالخريطة الذهنية وفوائدها .
- ✓ احضار ورقة بيضاء .
- ✓ أقلام متعددة الأحجام والألوان، والأفضل أن تكون ثلاثة ألوان على الأقل.
- ✓ استخدام الخيال والرسومات.

#### - 2- خطوات العمل:

- ✓ البدء في منتصف الورقة و كتابة العنوان الرئيس.
- ✓ كتابة الأفكار التي لها علاقة بالموضوع، ولا يهم إن كانت مرتبة أم لا.
- ✓ أن نجعل لكل فكرة فرعا في منتصف الصفحة، مع استخدام الألوان والرسومات للتمييز بين الأفكار.
- ✓ القيام بعملية فحص شاملة للورقة.



إعداد وتقديم للمربي/ عبدالعظيم صالح العبدان

@abdulalimsalh

الحرائط الذهنية... توني بوزان

1



اجعل الحياة مفعمة بالألوان مع الحرائط الذهنية؟



إعداد وتقديم للمربي/ عبدالعظيم صالح العبدان

@abdulalimsalh

الحرائط الذهنية... توني بوزان

2

<sup>1</sup> <https://www.new-educ.com/author/abdulalimsalh>

<sup>2</sup> <https://www.new-educ.com/author/abdulalimsalh>

ث- بعد انتهاء عملية التدريس تم إجراء اختبار بعدي بتاريخ (02-5-2024) بنفس طريقة الاختبار القبلي وتم تصحيحه ورصد النقاط والنسب المئوية، وحساب المتوسط الحسابي لنتائج العينة .

## 2- نتائج الدراسة:

بعد تلقي عينة البحث للدروس بالطريقة التقليدية و إخضاعها لاختبار قبلي خضعت مرة أخرى لاختبار بعدي بعد تدريسها بطريقة الخرائط الذهنية، فكانت النتائج كما هو مبين في الجدول أدناه :

الجدول يمثل نتائج العينة في الاختبارين والفرق بينهما.

التلاميذ	نتائج الاختبار القبلي	نتائج الاختبار البعدي	الفرق بينهما
01	11.5	14	02.5
02	14	17	03
03	13	15	02
04	13.5	16	02.5
05	14.5	17.5	03
06	11.5	16	04.5
07	13.5	15	01.5
08	09	14.5	05.5
09	12.5	16	03.5
10	10.5	13	02.5

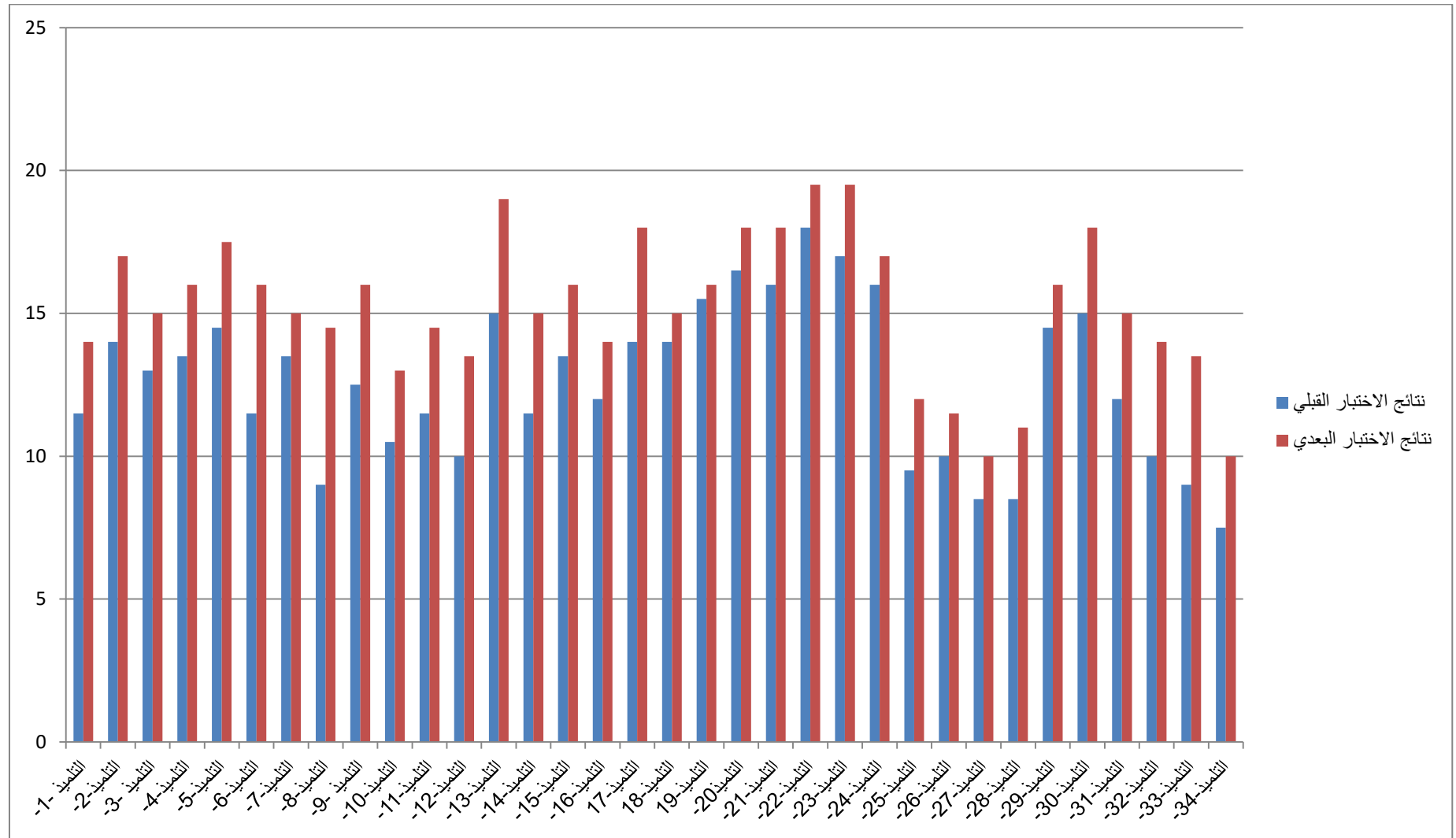


03	14.5	11.5	11
03.5	13.5	10	12
04	19	15	13
03.5	15	11.5	14
02.5	16	13.5	15
02	14	12	16
04	18	14	17
01	15	14	18
0.5	16	15.5	19
01.5	18	16.5	20
02	18	16	21
01.5	19.5	18	22
02.5	19.5	17	23
01	17	16	24
02.5	12	9.5	25
01.5	11.5	10	26
01.5	10	8.5	27
02.5	11	8.5	28

01.5	16	14.5	29
03	18	15	30
03	15	12	31
04	14	10	32
04.5	13.5	09	33
02.5	10	7.5	34
94	518	428.5	المجموع
2.76	15.23	12.60	المتوسط الحسابي

وقد اعتمدنا في حساب المتوسط الحسابي على الطريقة الآتية:

$$\frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عدد القيم الاجمالي}} = \text{المتوسط الحسابي}$$



رسم بياني يمثل الفرق بين نتائج الإمتحان القبلي والبعدي

من خلال نتائج الاختبار القبلي وكذا البعدي، اتضح أن هناك تحسّناً في تثبيت القاعدة النحوية لدى المتعلمين باستخدام الخرائط الذهنية ، ويحصل الاختبار القبلي على نتيجة المتوسط الحسابي 12.60 وأما الاختبار البعدي فتحصل على 15.23.

من خلال النتائج كذلك يمكن حساب النسب المئوية للاختبارين، وبداية بنسبة الاختبار القبلي التي يمكن حسابها بالطريقة التالية :

$$النسبة المئوية = \frac{\text{عدد التكرار}}{\text{عدد التلاميذ}} = 100x$$

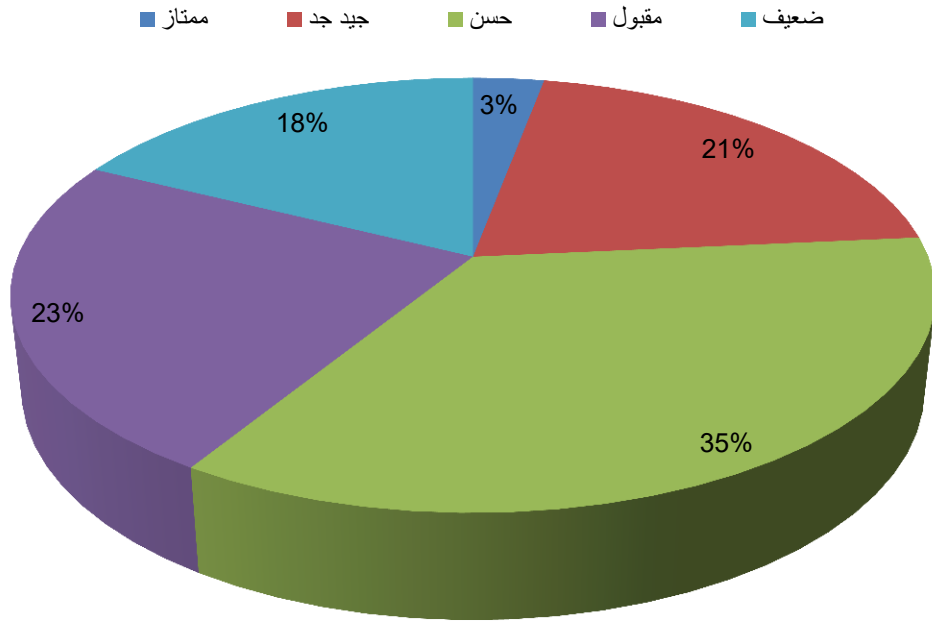
### جدول يمثل النسب المئوية للاختبار القبلي

الرقم	مدى العلامة	التقدير	التكرار	النسبة المئوية
01	20-18	ممتاز	1	2.94%
02	17.99-15	جيد جدا	7	20.58%
03	14.99-12	حسن	12	35.30%
04	11.99-10	مقبول	8	23.53%
05	أقل من العشرة	ضعيف	6	17.65%
المجموع			34	100%

بناء على الجدول السابق، حصل واحد من التلاميذ على فئة العلامة (18-20) وتقديرها ممتاز أي بنسبة 2.94%، بينما حصل 7 منهم على فئة العلامة (15-17.99) وتقديرها جيد جدا أي بنسبة 20.58% وتحصل 12 تلميذا على فئة العلامة (12-14.99) وتقديرها حسن بنسبة 35.30%، ويوجد 8 تلاميذ تحصلوا على فئة العلامة (10-11.99) وتقديرها مقبول بنسبة 23.53%، أمّا 6 منهم فحصلوا على فئة العلامة أقل من العشرة وتقديرها ضعيف أي بنسبة 17.65%.

نلاحظ أن أكبر نسبة مئوية للاختبار القبلي هي 35.30% أي فئة العلامة (12-14.99) يعني 12 تلميذاً، بينما أقل نسبة مئوية هي 2.94%، أي فئة العلامة (18-20) يعني تلميذاً واحداً.

### رسم بياني يمثل النسب المئوية للاختبار القبلي



أما النسبة المئوية للإمتحان البعدي فهي في الجدول الموالي: وقد اعتمدنا في حسابها على

$$100x = \frac{\text{عدد التكرار}}{\text{عدد التلاميذ}} = \text{النسبة المئوية}$$

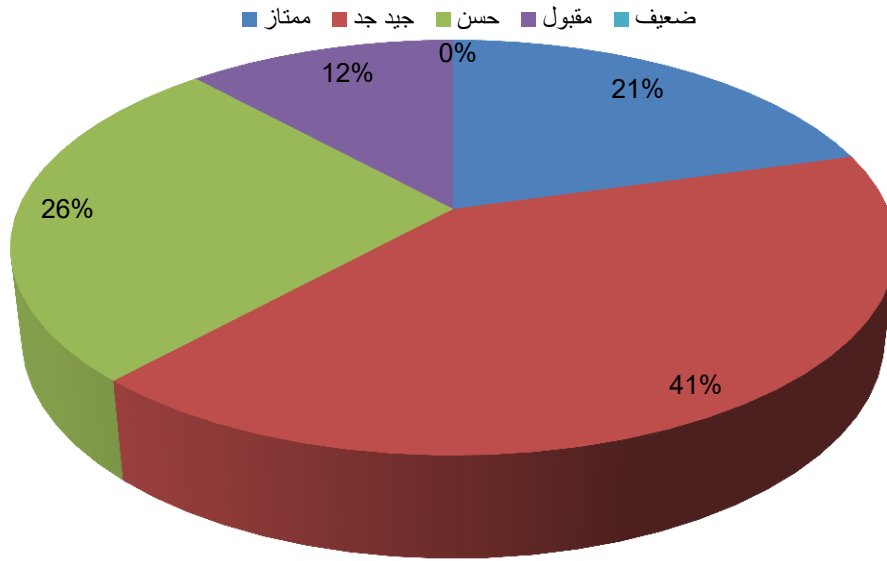
جدول يمثل النسب المئوية للاختبار البعدي

الرقم	مدى العلامة	التقدير	التكرار	النسبة المئوية
01	20-18	ممتاز	7	%20.59
02	17.99-15	جيد جدا	14	%41.17
03	14.99-12	حسن	9	%26.48
04	11.99-10	مقبول	4	%11.76
05	أقل من العشرة	ضعيف	00	%00
المجموع			34	%100

من خلال الجدول اعلاه يتضح وجود 7 تلاميذ تحصلوا على فئة العلامة (18-20) بتقدير ممتاز أي بنسبة 20.59%، بينما 14 منهم تحصلوا على فئة العلامة (15-17.99) بتقدير جيد جدا أو 41.17% ومنهم 9 تحصلوا على فئة العلامة (12-14.99) بتقدير حسن أي 26.48%، كما يوجد 4 تلاميذ تحصلوا على فئة العلامة (10-11.99) بتقدير مقبول وبنسبة 11.76%، وأخيرا ولا تلميذ حصل على فئة العلامة أقل من العشرة بتقدير ضعيف أي 0% .

وبالتالي نلاحظ أن أكبر نسبة مئوية للاختبار البعدي هي 41.17% لفئة العلامة (15-17.99) بتقدير جيد جدا، وأقل نسبة مئوية كانت 0%، لفئة العلامة أقل من العشرة بتقدير ضعيف.

رسم بياني يمثل النسب المئوية للاختبار البعدي



### 3-مناقشة النتائج:

من خلال البيانات المتحصل عليها، ظهر أن نتيجة المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي لعينة البحث 12.60، بينما نتيجته في الاختبار البعدي كانت 15.23، وهذا يعني أن نتيجة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي أكبر من نتيجته في الاختبار القبلي، كما أن التلاميذ الذين تحصلوا على علامات دون المعدل في الإختبار القبلي تحسنت علاماتهم في الإختبار البعدي، مما يدل على أن الدروس التي لقنت بطريقة الخرائط الذهنية حققت نتائجاً ايجابية نسبياً، وبالتالي هناك أفضلية لهذه الخرائط على الطريقة التقليدية، وذلك لأنها تعمل على تعزيز عمل الدماغ فتساهم في ترسيخ وتثبيت القاعدة النحوية ومن ثم سهولة استرجاعها .

كما أن الأبحاث العلمية توصلت إلى أن تنشيط شقي الدماغ واستثمار وظائفهما يساهم في تحسين التعلم ، فالخريطة الذهنية تجمع بين كل هذه الوظائف وتستثمرها في ورقة بيضاء من خلال رسم مخطط يوضح الأفكار الرئيسية والفرعية ويربط القاعدة النحوية بالرسومات والألوان والصور و الرموز، وهذا من شأنه أن يعمل على ترسيخ المادة و المعلومات في أذهان المتعلمين، ويجعل عملية التعلم أكثر جودة وفعالية لأن الدماغ يتعلم بشكل أحسن عندما يُستخدم جانباه الأيمن والأيسر، وهذا ما تفعله الخرائط الذهنية حيث تربط القواعد النحوية المكتوبة بالرسومات والرموز .

كما أبدى متعلموا العينة حين شروعهم في رسم الخرائط الذهنية رغبة وتشوقاً لاستخدامها مما يحفز على الإبداع وتذكر المعلومات لديهم، فكلنا يعلم الأثر البصري الكبير الذي تتركه الألوان والصور في الذهن.

و من خلال مناقشة النتائج نستخلص أنه لأجل رفع المستوى التعليمي وتبسيط القواعد النحوية وتثبيتها، فأفضل الاستراتيجيات التي نعتمدها هي الخرائط الذهنية.



#### 4-التوصيات:

- من خلال ما توصلنا إليه في بحثنا هذا هناك جملة من التوصيات أردنا طرحها، وهي كالآتي:
- للخرائط الذهنية فوائد كثيرة منها التخطيط والتذكر السريع للمعلومات ، وتنظيمها بشكل جيد، وبالتالي فهي توفر الوقت، ولهذا فميدان التعليم سيستفيد منها أيما فائدة ولهذا يمكن تحضير مناهج تربوية تعتمد على الخرائط الذهنية.
  - تمكين الأساتذة والمعلمين من الاستفادة من التكوين في كيفية استخدامها.
  - تطبيق هذه الطريقة لا يقتصر على الطور المتوسط فقط بل لابد من تطبيقها في كل الأطوار التعليمية.
  - موضوع الخرائط الذهنية موضوع بكر في الدراسات اللسانية التطبيقية، ومازال لم يوف حقه كاملا من البحث ولهذا لابد من إجراء دراسات وبحوث تطبيقية أكثر حوله للاستفادة منه في مجال التعليم .
  - يمكن لأساتذة ومعلمي اللغة العربية الاستفادة من الخرائط الذهنية في عملية التعليم والتعلم خصوصا تعلم قواعد النحو لدى فئة معينة من المتعلمين.

خاتمة

وبعد أن وصل البحث إلى ختامه فإنه يمكننا أن نوجز ما توصلنا إليه من نتائج في النقاط الآتية :

- شهد النحو العربي عدة محاولات لتيسيره، فكان منها محاولات للنحاة القدامى تمثلت في وضعهم للمتخصرات والمتون بنوعيتها ومحاولات للمحدثين وكان أبرزها محاولات رفاعة الطهطاوي وإبراهيم مصطفى وأحمد بن محمد المرصفي .
- مع مرور الوقت تعاقبت طرائق مختلفة لتسهيل تدريس النحو، وذلك من أجل تقديم الدرس النحوي للمتعلمين في صورة تجذب عقولهم وقلوبهم وتحقق الإقبال عليه.
- الخرائط الذهنية أداة تعليمية تتيح للمعلم والمتعلم إنشاء صور ورسومات لمعارف متنوعة لتقريبها من المتعلمين.
- الخرائط الذهنية هي إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على حفظ واسترجاع المعلومات بطريقة سهلة، وبأقل وقت، فهي أداة فعالة للطلاب المتعلمين الذين يسعون إلى تحقيق الكفاءة العلمية.
- نجاح العملية التعليمية يرتكز على طرق التدريس الفعالة ذلك من أجل التحصيل المعرفي الجيد، وتنمية القدرة العقلية للمتعلم ومهارات التفكير العلمي.
- الخرائط الذهنية تنشط الدماغ، فيتمكن المتعلم من ربط القاعدة النحوية بالرسومات والصور والألوان، وهذا يثبت المعلومة في ذهنه وبالتالي رفع جودة التعليم.
- استهدفت الدراسة الميدانية بشكل أساسي مدى فاعلية الخرائط الذهنية ونجاحتها في تثبيت القواعد النحوية لدى متعلمي السنة الرابعة في المتوسط، فقد ساعدتهم على تطوير العمليات الذهنية والقدرات الفكرية، والتغلب على التعلم بالحفظ فقط.

- أبدى متعلموا الرابعة متوسط رغبة في رسم الخرائط الذهنية، وهذا يعد مُحفزا لهم للابداع والتعلم والتذكر.

وأخيرا الحمد لله الذي وفقنا إلى انجاز هذا العمل، ونسأله تعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفعنا به وينفع به غيرنا .

اللهم إن أصبنا فمناك وحدك ، وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان والصلاة والسلام على خير عباد الله وأحبهم إليه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

# المصادر والمراجع

## أولاً: المصادر والمراجع

- 1) -أحمد عبد الستار الجواري، نحو التيسير-دراسة ونقد منهجي-، مطبعة المجمع العلمي العراقي، دب، ط 2، 1984م.
- 2) أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، نشر،توزيع ، طباعة، القاهرة،ط1، 1429هـ/2008م، مج 1 .
- 3) -أرثروينتر-روث وينتر،بناء القدرات الدماغية -أحدث الطرق المبتكرة لحماية وتحديد القدرات الكامنة في الدماغ -تر: كمال قطماوي -سروان قطماوي ،مراجعة :محي الدين خطيب سلقيني ، دار الحواء للنشر والتوزيع ،سوريا، ط1.
- 4) إريك جينس، التعلم استنادا إلى الدماغ -النموذج الجديد للتدريس- ، تر: هشام محمد سلامة وحمدي أحمد عبد العزيز، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2014.
- 5) توني بوزان:
  - استخدم خرائط العقل في العمل، مكتبة جرير الرياض،ط1، 2006م.
  - استخدم ذاكرتك ، مكتبة جرير ،المملكة العربية السعودية ،ط1، 2007.
  - العقل واستخدام طاقته القصوى ،تر: إلهام الخوري، دارالحصاد للنشر والتوزيع ،سوريا-دمشق -برامكة ، ط11، 1996م.
  - الكتاب الأمثل لخرائط العقل، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، ط1، 2009م.
- 6) جامعة المدينة العالمية ، كتاب المادة، طرق تدريس مواد اللغة العربية، دب،ط1، 2011م
- 7) خير سليمان شواهين، عادات العقل وتصميم المناهج الدراسية،النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث ،الأردن ،إربد ،ط1، 2014م .
- 8) ذوقات عبيدات وسهيلة أبوسميده، الدماغ والتعلم والتذكر، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان الأردن،ط1، 2007م.
- 9) رجاء وحيد دويدري،البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية،دار الفكر المعاصر،بيروت لبنان،ط1، 1421 هـ/ سبتمبر 2000م.

- 10) زيانة بنت احمد سعيد الكندي وآخرين، استراتيجيات حديثة في التدريس (أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في التدريس) دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2016م.
- 11) سعد علي زاير و إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435هـ / 2014م .
- 12) سعد علي زاير و سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1436هـ / 2015م .
- 13) شادية عبد الحلیم تمام وصلاح احمد صلاح، الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة، مركز دبيونو لتعليم الفكر، الأردن، ط1، 2016م.
- 14) شوقي ضيف، تيسير النحو التعليمي قديما وحديثا، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1993م.
- 15) عامر طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، طريقك إلى بناء الأفكار الذكية، دار الكتب المصرية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2015م
- 16) ابن فارس (أبو الحسن أحمد) مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، دط، ج5، ج6، 1979م.
- 17) فاطمة احمد العابد، العصف الذهني والتفكير المبدع، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، دط، 2015م.
- 18) الفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب)، القاموس المحيط، ملتزم الطبع والنشر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط2، ج2، ج3، ج4، 1381هـ / 1952م.
- 19) محمد زيدان حمدان، الدماغ والإدراك والذكاء والتعلم، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، دط، 1986م.
- 20) محمد عبد الله خضيرات وسامي سلامه المصاورة، رؤية معاصرة في استراتيجيات التفكير الميتمعرفية "نماذج وتطبيقات في التدريس"، دار الكتاب الثقافي، الأردن أربد، ط1، 2019م.

- 21) ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين):  
- لسان العرب، تح: كل من عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشادلي ،  
دار المعارف، القاهرة دار المعارف، القاهرة ، دط، مج3.  
- لسان العرب، دار صادر، بيروت ، ط3، ج10، 1414هـ/1994م.  
22) نجيب عبد الله الرقاعي، الخرائط الذهنية، خطوة... خطوة، دار الصفاة، الكويت، ط3.  
23) وسام صالح عبد الحسين، التعلم المتناغم مع الدماغ تطبيقات لأبحاث الدماغ في التعلم،  
دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2015م.  
24) وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان،  
ط2، 1425هـ / 2005م

#### ثانيا: المجلات والدوريات

- 1) روقاب جميلة، جهود القدامى والمحدثين في تيسير النحو، مجلة رفوف مخبر المخطوطات  
الجزائرية، أدرار، ع10، 2016م.  
2) سهيلة بوطيب، بلميهوب هند، الخرائط الذهنية ودورها في تعليمية النحو العربي، تلاميذ  
السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا، مجلة المعيار، جامعة تيسمسيلت مخبر الدراسات النحوية  
واللغوية بين التراث والحداثة، الجزائر، مج14، ع1، جوان 2023م.  
3) عمار حسن صفر، محمد عبد القادر، القادري، الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية "دراسة  
كيفية وصفية تحليلية مرجعية"، مجلة العلوم الانسانية، الجزائر، ع39، 2013م.  
4) محمد صاري، تيسير النحو ترف أم ضرورة ؟ مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل،  
مج3، ع2، 2001م  
5) محمود حبيب شلال المشهداني، النحو العربي محاولات تيسيره وطرائق تدريسه، مجلة كلية  
العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، العدد 27، ربيع الثاني 1432هـ نيسان 2011م.



## ثالثا : الرسائل الجامعية

- 1) زارب الطيب، تيسير النحو العربي بين القدامى والمحدثين، دراسة وصفية مقارنة ابن مضاء وعباس حسن أنموذجين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علوم اللغة، جامعة جيلالي إلياس ، سيدي بلعباس، 2018م/2019م.
- 2) ساهد الحبيب، جدلية التيسير في قواعد النحو العربي بين القدماء والمحدثين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2011م/2012م.
- 3) عمار ربيح، مدرسة النحو في المغرب والأندلس خلال القرنين السابع والثامن الهجريين، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علوم اللسان ،جامعة محمد خيضر بسكرة 2008م/2009م.
- 4) مختار بزواوية، النحو العربي ومحاولات تيسيره، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية تخصص نحو عربي، جامعة وهران1، أحمد بن بلة :2016م/2017م.

## رابعاً: المواقع الكترونية :

- 1) إسماعيل عمر حسونة دراسات و بحوث تعليمية و تربوية مقارنة بين الإنفوجرافيك والخرائط الذهنية والخرائط المفاهيمية، تعليم جديد أفكار وأخبار وتقنيات التعلم ،  
<https://www.new-educ.com>،2018/01/15 .

2) <https://arabianmemory.com>.

3) <https://www.new-educ.com>.

4) <https://www.new-educ.com/author/abdulalimsalh>.

ملاحق

ملاحظة : يتعين على المديرين إضافة تعليق مكتوب في الخانة التي لا تشمل على كل الحالات الخاصة الموجودة في المؤسسة

## التعليم المتوسط Enseignement Moyen



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية  
مديرية الدراسات الإحصائية والتقييم والإشراف

### الإستقصاء المدرسي

بسكرة

شهر أكتوبر

بسكرة

الولاية

الرقم التسلسلي البلدي : 5 5

تحديد وتشخيص المتوسطة

7012005	رقم التعريف الوطني	لبصيرة فاطمة	1.1 - تسمية المتوسطة
	رقم الحساب الخزينة	بسكرة	2.1 - تحديد الموقع البلدية
ira fatima@gmail.com	البريد الإلكتروني	حي الإزدهار بسكرة	3.1 - عنوان المتوسطة
	الهاتف	7025	الرقم لدى الديوان الوطني للإمتحانات
	الفاكس	33554138	اسم مدير(ة) المتوسطة : بلعربي ابراهيم
6.1 - الوسط	5.1 - البناء والإنشاء المتوسطة	4.1 - النمط المتوسطة	ق 3 (360) 0
<input checked="" type="checkbox"/> حضري	سنة البناء	ق 4 (480) 0	ق 5 (600) 1
<input type="checkbox"/> شبه حضري	1973	ق 6 (720) 0	ق 7 (840) 0
<input type="checkbox"/> ريفي	سنة الإنشاء	غير نمطية	طاققتها النظرية 600
7.1 - النظام	1973		
<input type="checkbox"/> خارجي			
<input checked="" type="checkbox"/> نصف داخلي			
<input type="checkbox"/> داخلي			

8.1 - مساحة المتوسطة الكلية م<sup>2</sup> 3713800.00

المساحة المبنية م<sup>2</sup> 572833.00

المساحة المخصصة للتوسيع م<sup>2</sup> 25855.00

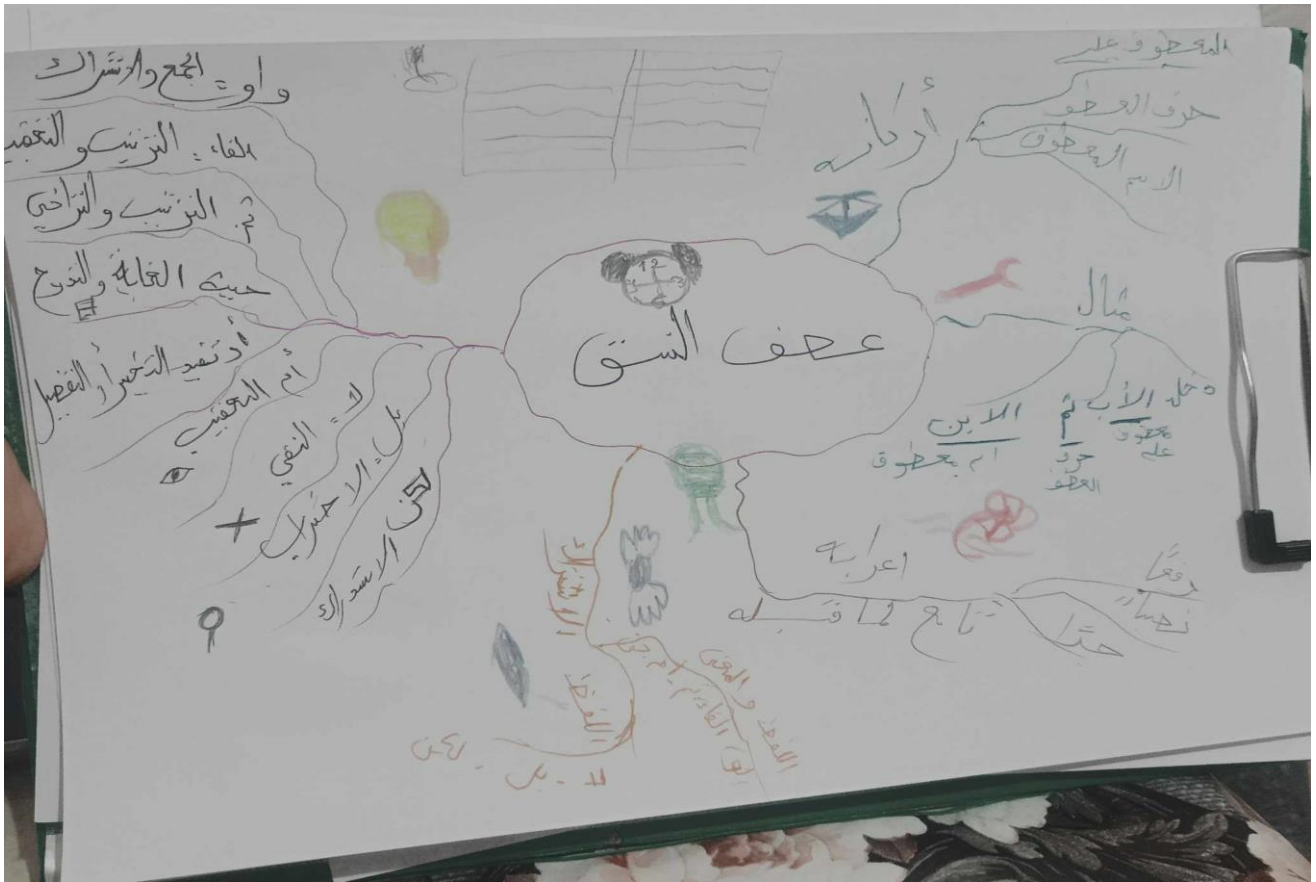
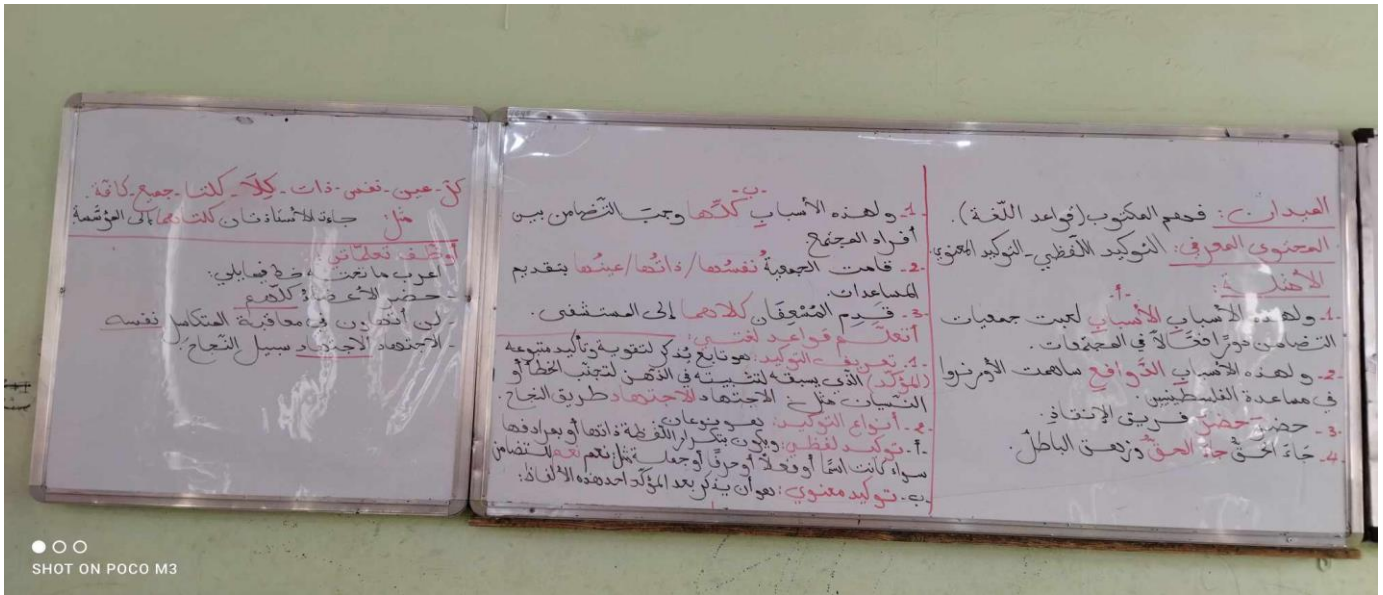
بعد المتوسطة عن الطريق م 50

0	التي تم تقسيمها	0	التي أعيد فتحها فقط	0	منها الجديدة فقط	24	القاعات المدرس: العادية الموجودة
	2.2 - نوع البناء	24	التعليم المتوسط	0	التعليم الإبتدائي		1.2 - قاعات المدرس العادية المستعملة المستعملة حاليا لـ :
<input type="checkbox"/> صلب	0	0	التعليم الثانوي	0	أغراض إدارية		
<input checked="" type="checkbox"/> نصف صلب	24	0	أغراض أخرى	0			
<input type="checkbox"/> جاهز		0		0			

0	4.2 - قاعات المدرس المغلقة حاليا :	3.2 - قاعات المدرس المتخصصة
0	قاعات المدرس المغلقة بسبب نقص التلاميذ	المخابر 2
0	بسبب عدم صلاحيتها	الورشات 2
0	لأسباب أخرى	المدرج 0

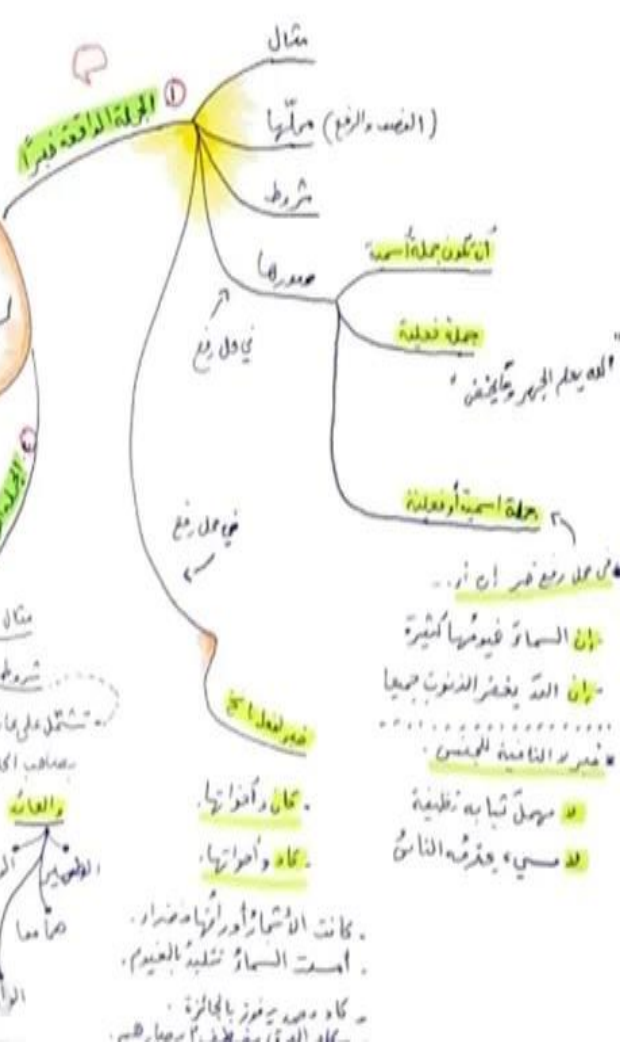
3 - معلومات حول الهياكل القاعدية

0	1.3 - قاعة رياضية ؟
1	ملعب رياضية ؟
0	2.3 - النقل المدرسي ؟
0	عدد الحافلات المستعملة ؟
0	المستفيدين من النقل المدرسي
0	مجموع المستفيدين ؟
0	منهم بنات ؟
1	3.3 - وحدة الكشف نمطية ؟
1	وحدات الكشف والمتابعة الصحية
1	قاعات العلاج ؟
0	نادي صحي منصب ؟
1	4.3 - مكتبة ؟
1	قاعة دروس عادية مستعملة كمكتبة 0
1	قاعة متعددة الإختصاصات مستعملة كمكتبة 1
2245	عدد المؤلفات ؟
2245	عدد الكتب ؟ EchamII V.08 CEM-05.xlsx



وإن لم يعطوا منها إذا هم يسقطون

# الجميل النبي لربنا مول من الإعراب



كانت الأشجار أو غيرها ضراوة  
أصبحت السائر تنقلب بالغيوم  
كاد يصعد في فوز بالجائزة  
كاد الله أن يهلكه

جاء رجليه أقدس المودع  
جوارحه لم ير ما تصور من جنة  
والله

فصحت كذا في يده  
في الكتاب  
في كذا

وجاءه وأباهم عشاء يكون  
من أكل  
صاغت حبه وهو يتشم  
صاكت

فأزاد الأب وقد مل الظلام  
من جبهه الجملة  
حالة

لا كان رأي بولده إن شاء طهارة أمره  
استفهام فرض  
تفويض  
تكون مصغرة نكرة  
لأن لها صواع



هو يفيد التجمع والاستمرار.  
 الفاء تفيد الترتيب والتقليب

هـ همزة تفيد الترتيب والتمحيص.

ح حاء تفيد الغاية والتبعية

و واء تفيد التفسير أو التوضيح

أهـ آهـ : تفيد التقييد

لا حرف عطف يفيد التاكيد

يا حرف عطف يفيد الاستفهام

كف حرف عطف يفيد الاستدراك

9

نشاط الإدماج :

السنة الدراسية : 2023/2024

التدريب الأول : المطلوب : حدّد أركان عطف النّسقي ، ثمّ بين دلالة حروف العطف في الجمل التّاليّة :

الجمل :	المعطوف عليه	حرف العطف	المعطوف	ذلاّلة حرف العطف
1 . ظهرت النجوم ثم القمر .				
2 . لا أحب الظلم بل العدل .				
3 . الله غفورٌ ورحيمٌ .				
4 . اعبد الله لا الأصنام .				
5 . سمعت الأذان فالإقامة .				

التدريب الثاني :

المطلوب : بين المخال الإعرابي للجمل الواقعة بين قوسين :

الجمل :	المخال الإعرابي :
1 . علمت ( أنّ الترس تاجل )	
2 . ونادى نوح ابنه وكان في معزل ( يا بني اركب معنا )	
3 . الوقت سيف ( حده قاطع )	
4 . تجولت في غابة ( أشجارها عالية )	
5 . تمثيت ( أنّ تساعدني في المراجعة )	
6 . يطحنّ الصنوبر الأرواح ( تتناسخ )	

تدريب الرابع :

\* المطلوب : بين نوع التوكيد ، ثم حدّد كلا من المؤكّد والمؤكّد في الآتي :

الجمل :	المؤكّد :	المؤكّد :	نوع التوكيد :
1 - قال تعالى : " و علم آدم الأسماء كلّها "			
2 - نصّح الأستاذ تلميذه قائلا : أدّرس أدّرس			
3 - ليس ليس المنافق أهلا لدخول الجنّة .			
4 - الناس ستواسية الناس ستواسية			
5 - الزوجان كلاهما مسؤول عن تربية الأولاد			
6 - أمين أمين والحمد لله رب العالمين .			
7 - حضر التلاميذ جميعهم			
8 - نجح الطالبان ذاتهما			

التعريف الأول:

مثال	العبارة	الجملة	الجملة	الجملة	الجملة
1	الرجل	رجل	رجل	رجل	1
2	الرجل	رجل	رجل	رجل	2
3	الرجل	رجل	رجل	رجل	3
4	الرجل	رجل	رجل	رجل	4
5	الرجل	رجل	رجل	رجل	5

التعريف الثاني:

- 1) مصدر مذكور معترن بأن في كل ربيع
- 2) جملة معول المعول في مثل لعل معول
- 3) جملة اسمية في مثل جوفت

S S S S S

التعريف الثالث:

الجملة	الجملة	الجملة	الجملة	الجملة
1	الرجل	رجل	رجل	1
2	الرجل	رجل	رجل	2
3	الرجل	رجل	رجل	3
4	الرجل	رجل	رجل	4



## التعريف الأول

و: حرف عطف.

القديم: اسم مفعول و فاعله ملائمة عطفت  
الكسرة لظاهرة على آخره  
كلمة: بدل كل من كل منضم  
و علاوة منبهة الفحة الظاهرة  
على آخره  
التعريف الثاني

0,21

الجملة: جملة فعلية في محل

رفع  
الجملة 2: مصدر أول مقرون  
أن في محل نصب مفعول به  
التعريف 3: 3

0,5

الوقت و العهد

مفعول عليه عطف  
إرادة مفعول  
مفعول عليه عطف

2

التعريف الرابع

1 التضامن التضامن - وكبير

2

نشاط الإدماج :مراجعة لبعض المكتسبات الخاصة بالسنة الرابعة متوسط السنة الدراسية :2023/2024

### النص :

بَحْث الإنسان على مَرِّ التَّارِيخِ على اختراع يُمكنه من مُحاكاة العَقل البَشَرِي في نمط تفكيره ، وقد حاول كلٌّ من الكُتَّابِ وصَناع الأفلامِ ومُطوِّري الألعابِ على حدِّ السَّواءِ إيجادَ تفسِيرٍ منطقيٍّ لمفهُومِ الذِّكاءِ الاصطناعيِّ الذي أُصنِّحَ اختصارًا يُشكِّلُ جُزءًا مُهمًّا في الكثيرِ مِنْ نَوَاجِي الحَيَاةِ ، بدءًا من التَّوصِيَّاتِ المُخصَّصةِ للمُستخدِمينِ حَولِ المُوسِيقَى والمُحتوى الإلكترونيِّ ، ووُصُولًا إلى الكاميرَاتِ الذِّكيَّةِ والسَّيَّاراتِ ذاتِيَّةِ القِيَادَةِ ... فما الذي يَعْنِيهِ الذِّكاءُ الاصطناعيِّ بالضَّبْطِ ؟ وما هي آليَّةُ عملِهِ ؟ وما مَجالاتُهُ ؟

الذِّكاءُ الاصطناعيُّ (يُشكِّلُ مِظَلَّةً للعديدِ مِنَ التَّقْنِيَّاتِ) التي تتيحُ للآلاتِ أَنْ تحاكي الذِّكاءَ البَشَرِيَّ ، فعندمَا يُفَكِّرُ البَشَرُ كثيرًا (وَهُمْ يَشعُرُونَ ) وَيُحسِّسُونَ بما حَولَهُمْ ، إنَّهُمْ (يُدرِكُونَ ما تعنيه هَذِهِ الظُّروفُ المُحيطةُ بِهِمْ) ، فينبُذونَ قراراتِهِمْ وفقها ، وَمِنْ ثَمَّ يتصرفُونَ كذلِكَ الحَالِ بالنسبةِ للأجهزةِ الذِّكيَّةِ أو المُزوَّدَةِ بتقنيَّاتِ الذِّكاءِ الاصطناعيِّ ، فهِيَ إِنْ صَحَّ القولُ في المَرَّاجِلِ الأولى لتطبيقِ هَذِهِ السلوكيَّاتِ البَشَرِيَّةِ ذاتِها ، فالأمرُ أصبحَ كما لو أَنَّ هَذَا الذِّكاءَ يجعلُ الآلاتِ تقرأ أفكارَنَا (لأصبحنا نعيشُ في عالمِ الخيالِ التكنولوجيِّ) .

تتوسَّعُ تطبيقاتُ الذِّكاءِ الاصطناعيِّ كلها ومَجالاتُهُ لتشملُ العديدَ مِنَ الجوانِبِ في حياتنا ، ولا شكَّ أَنَّ كُلَّ واحدٍ مِنَّا قد تعاملَ مَعَ تقنيَّاتِهِ خِلالَ حَيَاتِهِ اليوميَّةِ ، فَمِنْ تَطبيقاتِهِ العمليَّةِ ما نراهُ على موقعِ " نغليكس " الشهيرِ الذي يَستخدِمُ تقنيَّةَ تنبئيَّةِ عاليَّةِ الدِّقَّةِ تعتمدُ على سلوكِ المُشاهِدِ ، ورِدَّةِ فعلِهِ تجاهُ الأفلامِ التي يَختارُها ، وَمِنْ ثَمَّ اقتراحُ برامجٍ تتوافقُ واختياراته .

على الرِّغمِ مِنْ أَنَّ الوقتَ لا يزالُ مُبكرًا لرؤيَّةِ رُبوبَاتٍ شبيهِةِ بالإنسانِ تستحوذُ على دَورِ المُعلِّمِ ، وتقومُ بإعطاءِ المُحاضراتِ والدُّروسِ ، لكنَّ هناكَ بلا شكَّ العديدُ مِنَ استِخداماتِ هذا الذِّكاءِ في مجالِ التَّعليمِ ، وهذا ما يُفسِّرُهُ ظُهُورُ الفُصولِ الدِّرَاسِيَّةِ العالميَّةِ وغَرَفِ التَّعليمِ التي كسرتِ الحَواجزَ الجُغرافيَّةِ ، وباتتْ في مَتناولِ الجَميعِ بَعْضُ النَّظَرِ عَن لغَتِهِمْ أو مَكانِ تولُّدِهِمْ .

مقالٌ بعنوانِ : " كلُّ ما نحتاجُ معرفتَهُ عَنِ الذِّكاءِ الاصطناعيِّ " . موقعُ فَرَصَة . مارس 2021

### الأسئلة :

- 1- اعرِب ما تحته خط في السند إعراب مفردات
- 2- بيِّن محلَّ الجملِ الواقعةِ بين قوسين من الاعراب.
- 3- سمِّ الأركانَ المُسطَّرَ تحتها في العبارةِ : " ووُصُولًا إلى الكاميرَاتِ الذِّكيَّةِ والسَّيَّاراتِ ذاتِيَّةِ القِيَادَةِ " .
- 4- استخرج من السند نوعين مختلفين من التوكيد وذكر نوع كل منهما

مراجعة للمكتسبات القبلية السنة الدراسية : 2023م/2024م

الاسم واللقب :

القسم :

الاجابة :

1- إعراب المفردات: ذاتها:

بعضهم:

مُكْرًا:

الدَّكَاء:

أو:

2- محل الجمل الواقعة بين قوسين :

- الدَّكَاءُ الاصطناعيّ (يُشكَلُ مِظَلَّةً للعديد من التقنيّات ):

- (وَهُمْ يَشْعُرُونَ ) :

- إِنَّهُمْ (يُذَكِّرُونَ مَا تَعْنِيهِ هَذِهِ الظُّرُوفُ المُحِيطة بهم)

- ( لأصبحنا نعيش في عالم الخيال التكنولوجي ).

3- سمّ الأركان المُسطَّر تحتها في العبارة : " وُضُولا إلى الكاميراتِ الذّكيّةِ والسّيّاراتِ ذاتيّةِ القيادة " .

الجملة			
وُضُولا إلى الكاميراتِ الذّكيّةِ والسّيّاراتِ ذاتيّةِ القيادة			

4- استخراج من السند نوعين مختلفين من التوكيد وذكر نوع كل منهما

- التوكيد:

- التوكيد :

بالتوفيق أبنائي + نقطة على تنظيم الورقة

مراجعة للمكتسبات القبلية  
 الاسم واللقب : براهمي إبياد محمد طيل 3م٢  
 الاجابة :  
 السنة الدراسية : 2023م/2024م

الاسم  
 الاج

1- إعراب المفردات ذاتها: توكيد معلوي

بعضهم:

منكراً:

الدعاء:

أو: حرف جمل

2- محل الجمل الواقعة بين قوسين:

- الدعاء الاصطناعي (يشكل مظلة للعديد من التقنيات) جملة اسمية في محل رفع خبر

- (وهُم يشعرون) جملة اسمية في محل رفع خبر

- إنهم يُذكرون ما تعنيه هذه الظروف المحيطة بهم

- ( لأصبحنا نعيش في عالم الخيال التكنولوجي )

3- سم الأركان المُستطر تحتها في العبارة: " ووصولاً إلى الكاميرات الذكية والسيارات ذاتية القيادة "

الجملة	الركن	السيارات	و
ووصولاً إلى الكاميرات الذكية والسيارات ذاتية القيادة		اسم معلوما	حرف جمل

4- استخرج من السند نوعين مختلفين من التوكيد وذكر نوع كل منهما

التوكيد: تكرار في الدعاء الاصطناعي

- التوكيد: معلوي و البشري ذاتها

بالتوفيق، أناء، + نقطة على تنظير الصورة

الأصلية : 11/20

1- إعراب المفردات ذاتها: توكيد معنوي (013)

بعضهم: توكيد معنوي محبوب بلهجة

مُكْرَماً:

الذكاء: يد ل محبوب بلهجة (011)

أو: حروف عطف (011)

2- محل الجمل الواقعة بين قوسين : ح. اسبغ في محل نعت

الذكاء الاصطناعي (يشكل مظلة للعديد من التقنيات): خبر المبتدأ

(وهم يشعرون) : حل حاله في محل نعت حاله

إنهم (يُذكَرُونَ) ما تعنيه هذه الظروف المحيطة بهم (011)

( لأصبحنا نعيش في عالم الخيال التكنولوجي ). خبر المبتدأ حاله في محل نعت حاله

3- سم الأركان المُسَطَّرَ تحتها في العبارة : " وُضُولا إلى الكاميرات الذكّية والسّيّارات ذاتيّة القيادة "

الجملة	دكبة	السيارة	و
وُضُولا إلى الكاميرات الذكّية والسّيّارات ذاتيّة القيادة	دكبة	اسم مفعول	حرف عطف

4- استخرج من السند نوعين مختلفين من التوكيد وذكر نوع كل منهما

- التوكيد: لفظي : الذكاء الذي

معنوي : البشرية ذاتها

- التوكيد :

بالتوفيق أنبائي + نقطة على تنظيم الورقة

# الجملة الواقعة في المبدأ

2- اسمية - مجردة أو ناسفة  
مثل كاد النصار يطلق



1- عقلية - ف معناج أو ماصين  
أو معتقون بأن

مثل أن تراكب العصر  
عقلية عصرية في مثل رفع نيز

تزاوعه

XOXO

صغره

مثل الدرس  
سهل



اسم صرغ في البداية  
و دائما صغره

صغره  
يكون صغره أو جملة  
عقلية، عقلية، اسمية مشققة، عقلية عصرية

كلمه

الرفع



الشرط

1- العقلية

أن يكون صغره يهود  
على المبتدأ - منفصل أو متصل  
ويطابقه في الحسب

2- اسمية

أن يكون رابط يربط  
بالمبتدأ أو يهود عليه  
ويطابقه في الحسب

3- شبه صلية

جا و مجرور  
أو ظرف

1- مغلية - ف معناج أو مامين

أو معتقون بأن

مثل أن ثوابك العصر

ع مغلية صهرية في محل رفع نير

مبتدأ

حيلة

انزاعه

XOXO

صفر

مثل الدرس

p

2- اسمية - مجردة أو ناسخة

مثل كاد النهار يطلع



# الجملة الواقعة خبر مبتدأ

اسم مرفوع في البنية مبتدأ  
و دائماً معزود

جمل يكون معزود أو جملة  
( اسمية ، فعلية ، اسمية مشبوهة ، فعلية صهرية )

حكمة

الرفع



3- شبه صلية

جار ومجرور  
أو ظرف

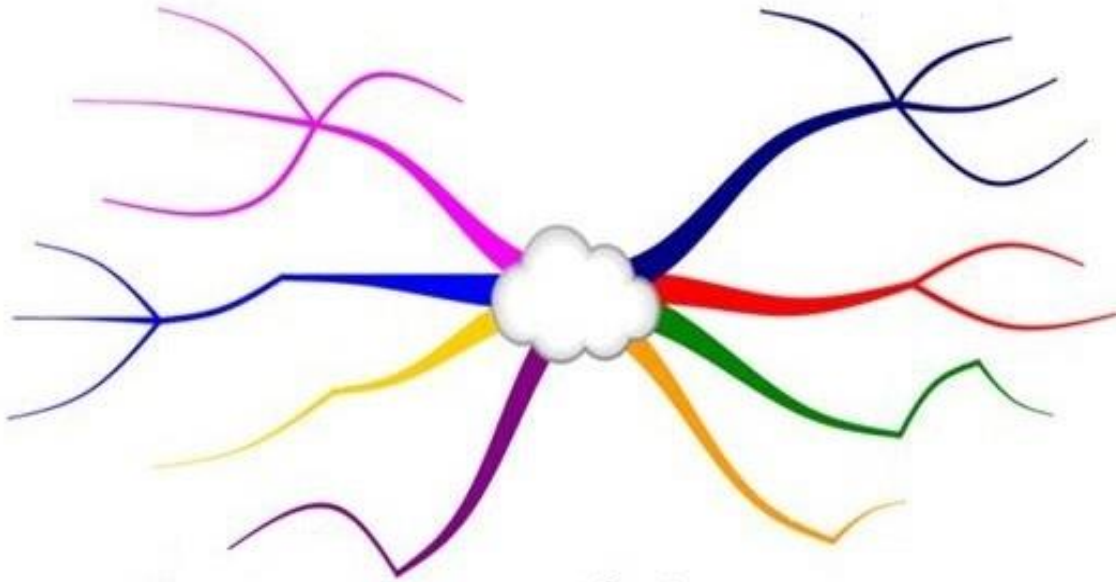
الشرط

1- المغلقة

أن يكون ضميره يعود  
على المبتدأ ، منفصل أو متصل  
ويطابقه في الجنس

2- اسمية

أن يكون رابطاً بـ  
باطمبداً أو يعود عليه  
ويطابقه في الجنس



الشكل (2)





# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

أ-ج	.....	مقدمة
6-5	.....	الفصل الأول: مفاهيم عامة
6	.....	أولاً: مفهوم تيسير النحو التعليمي
6	.....	1- مفهوم التيسير
7	.....	2- مفهوم النحو
9-8	.....	3- مفهوم النحو التعليمي
14-9	.....	4- محاولات تيسير النحو عند القدامى
16-14	.....	5- محاولات تيسير النحو عند المحدثين
16	.....	ثانياً: أهداف وطرائق تدريس النحو
16	.....	1- أهدافه
21-17	.....	2- طرائق تدريسه
21	.....	ثالثاً: الخرائط الذهنية
21	.....	1- ماهية الخرائط الذهنية
24-22	.....	1-1- تعريف الخريطة الذهنية
25-24	.....	1-2- نشأة وتطور الخريطة الذهنية
27-25	.....	1-3- الفروق بين الخرائط الذهنية والخرائط المفاهيمية
28	.....	2- مبادئ الخريطة الذهنية وخصائصها
28	.....	1-2- مبادئها

29-28	..... خصائصها.	2-2
29	..... علاقة الخريطة الذهنية بالدماغ	3-
29	..... تعريف الدماغ.	3-1
30	..... وظائف فصي الدماغ.	3-2
31	..... الخريطة الذهنية وعلاقتها بالدماغ.	3-3
31	..... أنواع الخريطة الذهنية وأدواتها وخطوات إعدادها.	4-
33-31	..... أنواعها	4-1
34	..... أدواتها.	4-2
35-34	..... خطوات إعدادها.	4-3
35	..... التطبيقات التربوية للخريطة الذهنية ومنافعها وسلبياتها.	5-
36-35	..... تطبيقاتها التربوية في التعليم والتعلم.	5-1
37-36	..... منافعها التربوية للمعلم والمتعلم.	5-2
38	..... سلبياتها.	5-3
39	..... الفصل الثاني : الدراسة الميدانية.	
40	..... أولا : الإجراءات المنهجية.	
40	..... 1- حدود الدراسة.	
40	..... 2- عينة الدراسة	
41-40	..... 3- تصميم الدراسة.	
46-41	..... 4- أدوات الدراسة.	
46	..... 5- منهج الدراسة.	

48-47 6-البرنامج الدراسي لنشاط البناء اللغوي لمستوى الرابعة متوسط.....

- مستوى السنة الرابعة متوسط -

49 ثانيا: إجراءات الدراسة الميدانية.....

51-49 1-عرض الدراسة.....

58-51 2-نتائج الدراسة.....

59 3-مناقشة النتائج.....

60. 4-التوصيات.....

63-62 خاتمة.....

68-65 قائمة المصادر والمراجع.....

69 الملاحق.....

فهرس المحتويات

ملخص البحث

## ملخص الدراسة:

يعد النحو العربي ركيزة أساسية للغة العربية ،لأنه أسس ليصون القرآن الكريم من اللحن واللغة من الفساد ولكنه في الوقت نفسه كان محل نفور من المتعلمين ، مادفع النحاة القدامى والمحدثين إلى الاجتهاد لايجاد طرق لتيسيره وأما في عصرنا فالمهمة تتمثل في الوصول إلى أنجع الإستراتيجيات لتقريب القاعدة النحوية من المتعلم ،فكانت طريقة الخرائط الذهنية التي هدف هذا البحث إلى اكتشاف فاعليتها في تثبيت القاعدة النحوية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ،فأختيرت عينة منهم تم تدريسهم بالطريقة التقليدية ثم خضعوا لامتحان قبلي ،ثم درسوا بالخرائط الذهنية ليتلوها امتحان بعدي ،وبالاستعانة ببعض أساليب الإحصاء تبين أن للخرائط الذهنية دورا فعالا في تثبيت القاعدة النحوية ،لأنها تعتمد على الصورة وتفعيل عمل الدماغ.

### Study summary:

Arabic grammar is considered a fundamental pillar of the Arabic language, because it was established to protect the Holy Qur'an from melody and language from corruption, but at the same time it was a subject of aversion among learners, which prompted ancient and modern grammarians to strive to find ways to facilitate it. However, in our time, the task is to arrive at the most effective strategies for approximating the grammatical base. From the learner, the method of mind maps that this research aimed to discover was its effectiveness in establishing the grammatical base among fourth-year intermediate students. A sample of them was chosen and they were taught in the traditional method. They then underwent a pre-examination, then they studied with mind maps, followed by a post-exam. With the help of some statistical methods, it was found that Mind maps have an effective role in establishing the grammatical base, because they depend on the image and activating the brain's work.